

الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني

الإصدار 4,0



القائمة الحمراء للأنواع المهددة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة™

الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني

الإصدار 4,0

إعداد: مفوضية بقاء الأنواع في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

مراجعة: فريق العمل الوطني للقائمة الحمراء المنشق عن لجنة القائمة الحمراء في مفوضية بقاء
الأنواع في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

كانون ثاني/يناير 2010

ينبغي استخدام هذا الدليل الإرشادي بشكل متلائم مع فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية
الطبيعة: الإصدار 3,1 (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) وأحدث إصدار من الدليل الإرشادي
لاستعمال فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. ويمكن تنزيل هاتين الوثيقتين مجاناً
من الموقع الإلكتروني للقائمة الحمراء.

(www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria)

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)

2017

لا تمثل أسماء المناطق الجغرافية الواردة في هذا الكتاب وطريقة تقديم المواد تعبيراً عن رأي الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بخصوص الوضع القانوني لأية دولة أو إقليم أو منطقة أو بخصوص سلطاتها أو تعيين حدودها. لا تعبر محتويات هذه المطبوعة بالضرورة عن آراء الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

الناشر: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، غلاند، سويسرا وكامبريدج، المملكة المتحدة

شعار القائمة الحمراء © 2008

حقوق الطبع: © 2017 الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية

يسمح بإعادة إنتاج هذه المطبوعة للأغراض التعليمية وغيرها من الأغراض غير التجارية دون تصريح مكتوب مسبق من حامل حقوق الطبع بشرط ذكر المصدر بشكل كامل.

يحظر إعادة إنتاج هذه المطبوعة لإعادة البيع وغير ذلك من الأغراض التجارية دون تصريح مكتوب مسبق من حامل حقوق الطبع.

التوثيق: (IUCN 2017) الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني: الإصدار 4.0. غلاند، سويسرا وكامبريدج، المملكة المتحدة. IUCN. 40 صفحة. [ترجمة فراس عبدالهادي. الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني: الإصدار 4.0 (غلاند، سويسرا وكامبريدج، المملكة المتحدة: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2012)].

الرقم الدولي المعياري للكتاب (ISBN): 978-2-8317-1842-2

تصميم: شادي أبي فري

الترجمة: فراس عبدالهادي

تبقى كافة الصور الفوتوغرافية المستخدمة في هذه المطبوعة مملوكة لحاملي حق الطباعة الأصليين (للتفاصيل أنظر عناوين الصور). لا يجوز إعادة إنتاج أو استعمال الصور في سياقات أخرى من دون الحصول على تصريح من حامل الحق.

صور الغلاف الأمامي	صور الغلاف الخلفي
Siberian Sturgeon <i>Acipenser baerii</i> . © Tony Gilbert Sulawesi Dwarf Kingfisher, <i>Ceyx fallax</i> . © Nigel Voaden Dyeing Poison Frog <i>Dendrobates tinctorius</i> . © Russ Mittermeier Lyre Head Lizard <i>Lyriocephalus scutatus</i> . © Ruchira Somaweera Reef Manta Ray <i>Manta alfredi</i> . © Thomas P. Peschak / www.thomaspeschak.com <i>Micranthocereus polyanthus</i> . © Barbara Goettsch <i>Paramuricea clavata</i> . © Andrea Molinari Western Prairie Fringed Orchid <i>Platanthera praeclara</i> . © James A. Fowler Rosalia Longicorn <i>Rosalia alpina</i> . © Gouix Nicolas Siau Island Tarsier <i>Tarsius tumpara</i> . © Geoff Deehan	<i>Amanita garabitoana</i> . © Greg Mueller <i>Cycas tansachana</i> . © John S. Donaldson Beautiful Demoiselle <i>Calopteryx virgo</i> . © Jean-Pierre Boudot Tree Hole Crab <i>Globonautas macropus</i> . © Neil Cumberlidge Philippine Eagle <i>Pitheophaga jefferyi</i> . © Nigel Voaden Queen of the Andes <i>Puya raimondii</i> . © Antonio Lambe, Acción Ambiental

شكر وتقدير

يتقدم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بعميق التقدير للعمل المخلص والجهود التي بذلها فريق عمل التطبيق الإقليمي في التطوير الأولي لـ الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني: الإصدار 3,0 (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2003) وفريق العمل الوطني للقائمة الحمراء لمراجعته هذه الوثيقة. وقد اشتملت عملية تطوير ومراجعة هذه الإرشادات الإقليمية ورش عمل عُقدت في مونتريال (1998) وواشنطن (2002) وفنزويلا (2005) ومراسلات بين أعضاء الفريق ومناقشات مع عدد كبير من الأفراد الأعضاء في مفوضية بقاء الأنواع وغيرها. وتألف فريق عمل التطبيق الإقليمي من: ريسيت أكشاكيا (تركيا/الولايات المتحدة الأمريكية)، ليون بنون (كينيا/المملكة المتحدة)، توم ديبينيتو (الولايات المتحدة الأمريكية)، ألف غاردنفورس (السويد)، كريغ هيلتون-تايلور (جنوب إفريقيا/المملكة المتحدة)، سي هاسيلوب (كندا)، جورجينا م. ميس (المملكة المتحدة)، أنا فيرجينيا ماتا (كوستاريكا)، سانجاي مولر (الهند)، جون بول رودريغيز (فنزويلا)، إس بُس (الولايات المتحدة الأمريكية)، أليسون ستانرسفيلد (المملكة المتحدة)، سايمون ستيوارت (سويسرا/المملكة المتحدة/الولايات المتحدة الأمريكية). أما فريق العمل الوطني للقائمة الحمراء الذي انخرط في عملية المراجعة فقد تألف من: تيريزا أنسكوفتش فاوهر (كندا)، تشانا بامبارادينا (سريلانكا)، روبن بولز (كندا)، مارك إيتن (المملكة المتحدة)، ألف غاردنفورس (السويد)، فيرنا كيلر (سويسرا)، ريبكا إم ميلر (الولايات المتحدة الأمريكية/فنزويلا)، سانجاي مولر (الهند)، كارولين إم بولوك (المملكة المتحدة)، جون بول رودريغيز (فنزويلا)، سالي ووكر (الهند). ونتوجه بشكر خاص لكل من ألف غاردنفورس الذي ترأس فريق العمل الإقليمي لتطبيق معايير القائمة الحمراء وجون بول رودريغيز الذي ترأس فريق العمل الوطني للقائمة الحمراء.

وقد وردت ملاحظات على هذا الإصدار والمسودات السابقة من الإرشادات الإقليمية من: إيه ألانين، إتش جي باور، دي كالاغان، جي كارن، سي دوفين، خيمينيز دكسن، جيه غولدنغ، تي هالينغباك، إن هُدغس، في كيلر، أو كندفال، إيه كروزبيرغ، آي ماكلين، إس مينكا، بي ماكسن، دي بي مالون، آي مانركوسكي، إل ماستر، جي ميكالي، إل مورس، إم بلمر، سي إم بولوك، ديليو بوندر، دي بروكتر، إيه بنت، جيه راينوفتش، كيه شميت، إم شنتلر، إل إيه كيه سنغ، بي سكوبيرن، إي تي سميث، إم تجرنبيرغ، جيه واي وانغ، جيه وست، آر إتش وكراماسنغ، بي يونغ. كذلك ساهم العديد من المشاركين في ورش العمل التدريبية الوطنية والإقليمية للقائمة الحمراء من خلال اختبار الإرشادات الإقليمية على الكائنات الحية المحلية ثم الانخراط في النقاشات حول النتائج.

وقد أمكن القيام بالأعمال التي نفذهها فريق العمل الإقليمي وفريق العمل الوطني للقائمة الحمراء واستضافة الاجتماعات التي قادت إلى هذا الإصدار من الدليل الإرشادي الإقليمي من خلال دعم مالي سخّي من: الهيئة الكندية لخدمات الحياة البرية، منظمة صون المحيطات، المركز السويدي للمعلومات عن الأنواع، منظمة الصون الدولية، الصندوق الوطني للعلوم والتكنولوجيا والإبداع، الجمعية الملكية لحماية الطيور، مفوضية بقاء الأنواع في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، منظمة التوعية الحيوانية.

أولاً: مقدمة

طُوِّرت فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN 2001, 2012)؛ أنظر أيضاً www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria لتصنيف الأنواع الحية المعرضة لخطر الانقراض عالمياً، أي تقييمها على المستوى العالمي. أما على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية (والشار إليها تالياً بالمستوى الإقليمي) فثمة خياران أساسيان هما:

1. نشر مجموعة فرعية غير متغيرة من القائمة الحمراء العالمية للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تشمل كافة الأنواع التي تتكاثر في الإقليم أو تزوره بانتظام في أية مرحلة. وقد يكون هذا الخيار مجدياً خاصة عندما يحتوي الإقليم على عدد كبير من الأنواع المتوطنة أو شبه المتوطنة المهددة أو في حالة وجود نقص عام واضح في البيانات الخاصة بالأنواع في الإقليم؛ أو
2. تقييم خطر انقراض الأنواع داخل الإقليم المحدد ونشر القوائم الحمراء الخاصة بها. وثمة أسباب وجيهة لتقييم خطر انقراض الأنواع داخل الإقليم المُعرَّف جغرافياً ونشر القوائم الحمراء الخاصة بها لغايات إجراء تقييمات الصون الإقليمية.

وفي حين يتسم الخيار الأول بأنه مباشر فإن الثاني ينطوي على عدد من القضايا التي لا تبرز على المستوى العالمي مثل تقييم مجاميع الأنواع الحية عبر الحدود الجغرافية السياسية ومراحل عدم تكاثر المجاميع والأنواع غير الأصلية. كذلك من المهم بشكل خاص عند إجراء التقييمات على المستويات الإقليمية الإدراك أنه بينما تعكس فئات القائمة الحمراء خطر انقراض الأنواع قد تقتضي عملية تحديد الأولويات في تدابير الصون مراعاة عدة اعتبارات إضافية. لذلك صُممت هذه الإرشادات للمساعدة في تطبيق فئات ومعايير القائمة الحمراء على المستويات الإقليمية.

إدراكاً للحاجة لوضع دليل إرشادي مُحكم لتطبيق فئات القائمة الحمراء على المستويات الإقليمية فقد اتخذ الكونغرس العالمي الأول للصون الذي انعقد في مونتريال عام 1996 قراراً (WCC Res. D. 1.25) "يطلب من مفوضية بقاء الأنواع أن تُتَمَّ -وفي حدود الموارد المتاحة- تطوير إرشادات لاستخدام فئات القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستوى الإقليمي في أسرع وقت ممكن..."

وضمن هذا السياق فقد تم تشكيل فريق عمل التطبيق الإقليمي بإشراف برنامج القائمة الحمراء في مفوضية بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، حيث ضم الفريق أعضاء ذوي خبرة فنية في تطوير معايير القائمة الحمراء وأعضاء ذوي خبرة عملية في إنتاج القوائم الحمراء على المستويات الإقليمية. كما استشار الفريق العديد من فرق العمل الإقليمية والوطنية المختلفة، وشارك في ورش عمل لتقييم القائمة الحمراء الإقليمية ونُشِرَ مسودات للدليل الإرشادي (Gärdenfors *et al.* 1999, 2001)، ونُفذَ عملية للتعديل والتحسين المستمرين على المسودات.

اعتمد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الدليل الإرشادي الناتج عن هذه العملية وتم نشره في عام 2003 (الإصدار 3,0)، الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (2003). وعلى الرغم من استيعاب العديد من المشكلات التي تم مواجهتها لدى إدراج الأنواع الحية في القائمة الحمراء الإقليمية (مثل التعامل مع التنوع الكبير في النظم

الطبيعية والأصناف الحية والسياقات السياسية والاجتماعية المختلفة) إلا أنه من الصعب حل بعض القضايا بما يُرضي الجميع. ومع ذلك فقد استند الدليل الإرشادي الإقليمي إلى مبادئ عامة محكمة وأوصي به لمن يريد إجراء تقييمات القائمة الحمراء على المستوى الإقليمي.

شكّل فريق العمل الوطني للقائمة الحمراء في عام 2003 لجمع تجارب الدول في استخدام الدليل الإرشادي الإقليمي والاستفادة منها في عملية المراجعة. وقد أرسل استبيان عن القوائم الحمراء الوطنية الموجودة والمخطط لها واستخدام الدليل الإرشادي إلى منسقي اتفاقية التنوع الحيوي حول العالم، وتم اختيار عدة دول لاختبار تطبيق الدليل الإرشادي. ثم ناقشت ورشة عمل نتائج هذه العمليات وأوصت بمراجعة الدليل الإرشادي.

وهذا هو الدليل الإرشادي بعد المراجعة. حيث ركزت معظم المراجعات على عرض الدليل (مثل تضمينه المزيد من الحالات الدراسية والمزيد من الإرشاد عن عمليات صناعة القرار وأمثلة على مواضع توفر معلومات إقليمية إضافية وغير ذلك) وليس على القضايا الإجرائية. لذلك ينبغي لمعظم التقييمات التي تستخدم الإصدار 3,0 (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2003) أن تكون متوافقة مع التقييمات في هذا الإصدار من الدليل الإرشادي.

ثانياً: تمهيد

1. تطبيق الإرشادات الإقليمية

يجب على كل دولة أو إقليم يستخدم فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في إدراج الأنواع اتباع هذه الإرشادات وعدم الحياد عنها أو تعديلها، إن رغبت الدولة (أو الإقليم) في تبيان أن التقييم الذي تجريه يتبع نظام الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

2. المفهوم الإقليمي

تستخدم كلمة "الإقليمي" هنا للدلالة على أية منطقة دون-عالمية معروفة جغرافياً كالقارة أو الدولة أو الولاية أو المقاطعة.

ثمة أصناف حية في كل إقليم ذات توزيعات تاريخية مختلفة، بدءاً من الأصناف الأصلية (المنتمية للمنطقة) والموجودة فيها قبل الاستيطان البشري وصولاً إلى تلك المدخلة إليها حديثاً. وقد يشتمل الإقليم على أصناف متناسلة وغير متناسلة. وهذه الأخيرة هي تلك التي لا تتكاثر في الإقليم لكنها قد تكون معتمدة في بقائها على موارده. كما قد تتواجد أصناف كانت أصلية في الإقليم لكنها انقرضت منه الآن بينما لا تزال موجودة في مناطق أخرى من العالم.

3. معايير القائمة الحمراء وعلاقتها بالدليل الإرشادي الإقليمي

تطبق كافة قواعد وتعريفات فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة: الإصدار 3.1 (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) على المستويات الإقليمية ما لم يرد خلاف ذلك هنا. كذلك فإن الإصدار الحالي من الدليل الإرشادي لاستعمال معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني (المتوفر على www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria؛ تابع الموقع الإلكتروني للقائمة الحمراء للاطلاع على التحديثات المنتظمة لهذه الوثيقة) والدليل الإرشادي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لإعادة الإدخال (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 1998) ينطبقان أيضاً على المستويات الإقليمية. بالتالي يُنصح بشدة بدراسة كافة هذه الوثائق بعناية قبل تطبيق الإرشادات الإقليمية، وينبغي دائماً الرجوع إليها عند استعمال هذه الوثيقة. ويُشار تالياً إلى إرشادات التطبيق الإقليمي بالدليل الإرشادي.

4. انطباق النطاق

في حال كان المجموع الإقليمي الذي سيتم تقييمه معزولاً عن مجاميع أخرى من نفس النوع خارج الإقليم فإنه يمكن استخدام فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) دون تعديل داخل المنطقة المحددة جغرافياً. ويتطابق خطر انقراض مثل هذا المجموع المعزول مع خطر انقراض صنف أصلي. إلا أنه عند تطبيق المعايير على جزء من المجموع مُعرّف بحدوده الجغرافية السياسية أو على مجموع إقليمي يتحرك أفراده إلى أو من مجاميع أخرى خارج الحدود فقد تصح القيم المدرجة تحت كل معيار غير ملائمة لأن الوحدة المقيّمة تكون مختلفة عن كامل المجموع أو المجموع الفرعي. تبعاً لذلك قد يصبح خطر تقييم الانقراض غير دقيق. ويقدم هذا الدليل الإرشادي أساليب لتعديل الفئة

الأولية التي تم الحصول عليها من خلال تقييم صنف معين باستخدام معايير القائمة الحمراء وذلك للحصول على فئة نهائية للقائمة الحمراء تعكس بدقة خطر انقراض صنف داخل الإقليم. ومع أنه يمكن تطبيق هذا الدليل الإرشادي مبدئياً على أي نطاق جغرافي إلا أنه لا يفضل إطلاقاً تطبيقه على نطاق جغرافي محدود جداً. فكلما كان الإقليم صغيراً ونطاق الأصناف مَوْضِع التقييم واسعاً ازدادت حالات اختلاط المجموع الإقليمي بالأفراد من المجاميع المجاورة، مما يزيد من عدم موثوقية تقييم خطر الانقراض. ليس ثمة إرشاد محدد يمكن تقديمه بشأن الماهية الدقيقة للحد الأدنى الذي يمكن تطبيق الدليل الإرشادي عليه بموثوقية، إذ يعتمد ذلك على طبيعة الإقليم خاصة في حال وجود عوائق تحول دون الانتشار.

5. التطبيقات والتعديلات المحددة إقليمياً

من الصع جداً اتباع التوصيف في كل جانب من جوانب الدليل الإرشادي في ضوء الطيف الواسع من الظروف التي يواجهها تقييم المجموعات التصنيفية المختلفة في الدول المختلفة ، لذلك فإن التفسيرات المختلفة لتعريفات وتطبيقات معينة في الدليل الإرشادي أمر لا مفر منه، وهي متروكة لتقدير واضعي القائمة الحمراء على المستوى الإقليمي. من ذلك أن أموراً مثل تحديد النطاق الطبيعي والحدود الزمنية للانقراض على المستوى الإقليمي وطبيعة عامل التصنيف الأولي للأصناف المتناصلة تترك مفتوحة لقرار الهيئات الإقليمية للقائمة الحمراء. وينبغي تسجيل وتوثيق هذه القرارات الإقليمية بشكل واضح مثلاً ضمن نص تقديمي للقوائم.

6. التصنيف

يُحذ أن تتبع الهيئات الإقليمية للقائمة الحمراء نفس قوائم التحقق التصنيفية التي تستخدمها القائمة الحمراء العالمية للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (أنظر: www.iucnredlist.org/technical-documents/information-sources-and-quality). أما للمجموعات التصنيفية الأخرى أو أية حيادات أخرى عن القوائم الموصى بها فينبغي تحديد الاختلافات والهيئات التصنيفية المتبعة.

7. توسيع نطاق التقييمات

لا يجوز الجمع بين تقييمات القائمة الحمراء لعدة أقاليم صغيرة كدول من نفس القارة أو توسيع نطاقها على أي نحو كان لإيجاد فئات قائمة حمراء لكامل الإقليم الأكبر. فتقييمات خطر الانقراض للإقليم الأكبر تتطلب استخدام بيانات مجمعة من كافة أنحاء الإقليم. أما البيانات الخاصة بالأقاليم الفردية الأصغر قد تكون ضرورية لتقييم الإقليم الأكبر، وهي غالباً مهمة للتخطيط للصون.

8. القائمة الحمراء نظير أولوية أنشطة الصون

إن تقييم خطر الانقراض وتحديد أولويات الصون عمليتان متصلتان لكنهما مختلفتان. فتقييم خطر الانقراض لتحديد فئات القائمة الحمراء مثلاً يسبق عادة تحديد تلك الأولويات. والغاية من تقسيم القائمة الحمراء إلى فئات هي إيجاد تقدير نسبي لاحتمالية انقراض صنف ما. أما تحديد أولويات الصون والذي يشمل عادة تقييم خطر الانقراض فيأخذ بالاعتبار أيضاً العوامل الأخرى كالأفضليات التطورية أو التاريخية أو الثقافية لبعض الأصناف على غيرها إضافة إلى احتمالية نجاح أنشطة الصون وتوفر التمويل أو الموظفين لتنفيذ هذه الأنشطة والأطر القانونية لصون الأنواع المهددة (Miller et al. 2006, Miller et al. 2007). وثمة معلومات إضافية مهمة لتحديد أولويات الصون ضمن سياق تقييمات المخاطر الإقليمية. فعلى سبيل المثال فإنه لا يجب النظر فقط في الأوضاع القائمة داخل الإقليم بل وفي حالة الصنف أيضاً من منظور عالمي والنسبة الموجودة

داخل الإقليم من المجموع العالمي. بالتالي يُوصى بأن تشتمل أية مطبوعة ناتجة عن عملية تقييم إقليمي على ثلاثة مقاييس كحد أدنى:

1. الفئة الإقليمية للقائمة الحمراء،
2. الفئة العالمية للقائمة الحمراء،
3. تقدير النسبة (المتوية) الموجودة داخل الإقليم من المجموع العالمي (أنظر "خامساً: التوثيق والنشر").

أما القرارات بشأن كيفية استخدام هذه المتغيرات وغيرها من العوامل في وضع أولويات الصون فتعود للسلطات الإقليمية. وقد ترغب هذه السلطات أيضاً بالنظر في استخدام متغيرات أخرى لتحديد الأولويات. إلا أنه ثمة وضع معين يستدعي اهتماماً خاصاً، إذ أن تطبيق معايير القائمة الحمراء خاصة المعيار A قد يؤدي في ظروف معينة إلى تأهيل صنف ما ليدرج ضمن فئة أعلى على المستوى العالمي من فئته على المستوى الإقليمي. قد ينشأ ذلك مثلاً عندما يكون المجموع الإقليمي ثابتاً نوعاً ما لكنه يشكل نسبة صغيرة من المجموع العالمي الذي يشهد انخفاضاً في العدد (أنظر مثال 8 في ملحق 2). يجب أن يوجه اهتمام خاص على المستوى الإقليمي لمثل هذه الأنواع نظراً لأهميتها للوضع العالمي.

لا يُحذَر إدراج قائمة بالأصناف ذات الأولوية العالية في الصون الإقليمي ضمن مطبوعة للقائمة الحمراء الإقليمية حيث أن القائمة الحمراء تُبين خطر الانقراض بينما تقتضي أولوية الصون تقييم عوامل أخرى عديدة كما ورد أعلاه. ونحث السلطات الإقليمية على وضع قائمة بالأصناف ذات الأولوية المتقدمة في الصون الإقليمي. إلا أنه ينبغي النشر بشكل منفصل عن القائمة الحمراء الإقليمية.

وينبغي على السلطات الإقليمية للقائمة الحمراء أن تعي أن وجهة النظر القائلة بأن القائمة الحمراء المستندة إلى معايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ليست بالضرورة قائمة بالمواقع لغايات أعمال الصون قد تتعارض مع التشريع القائم في بعض الأقاليم،

9. توفر البيانات

من الضروري عدم تجاهل أي من المعايير خلال عملية التقييم حتى في حالة ترجيح عدم وجود البيانات التي تقتضيها تلك المعايير للصنف موضع التقييم. وينبغي استيفاء معيار واحد فقط لتعيين فئة التهديد التي سيُدرج تحتها الصنف (لكن مع ضرورة جمع بيانات أكبر عدد ممكن من المعايير)؛ ويستطيع المقيّمون استخدام التقدير والاستدلال والتوقع والشك عندما تكون البيانات المتوفرة قليلة أو معدومة (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012). يمكن أن ينتج عن عملية إجراء التقييمات الإقليمية توليد بيانات وتحريك عملية جمع البيانات من الميدان. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن توفر البيانات وعدم التأكد بشأنها في الدليل الإرشادي لاستعمال فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (المتوفر على www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria؛ تابع الموقع الإلكتروني للقائمة الحمراء للاطلاع على التحديثات المستمرة على هذه الوثيقة)؛ أنظر كذلك "1" و "2" في "مثال 1" في "ملحق 2".

ثالثاً: تعريفات

1. الإدخال الإيجابي

هو محاولة لإدخال صنف لغاية الصون خارج النطاق الموثَّق لتوزيعه لكن ضمن موئل ومنطقة جغرافية بيئية ملائمة؛ يُعتبر أداة صون مفيدة فقط عندما تنفذ المساحات داخل النطاق الأصلي للصنف (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 1998).

2. المجموع المتناسل

المجموع أو المجموع الفرعي المتناسل داخل الإقليم سواء شمل ذلك كامل دورة التناسل أو أي جزء أساسي منها.

3. مجموع النوع الواحد

المجاميع الخاصة بأنواع معينة؛ ينطبق هنا على أية وحدة تصنيفية على مستوى الأنواع أو دونه.

4. خفض ورفع الفئة

عملية تعديل فئة القائمة الحمراء لمجموع إقليمي حسب انخفاض أو ارتفاع خطر انقراضه؛ حيث يشير خفض الفئة إلى أن خطر الانقراض قد انخفض، أما الفئة فتشير إلى أن خطر الانقراض قد ارتفع.

5. الصنف المتوطن

صنف يوجد بشكل طبيعي في منطقة محددة دون سواها؛ وهو مصطلح نسبي، حيث أن الصنف قد يكون متوطناً في جزيرة صغيرة أو دولة ما أو قارة كاملة.

6. المجموع العالمي

العدد الكلي لأفراد صنف ما (أنظر "المجموع").

7. المجموع المتفرق

مجموعة من مجاميع فرعية لصنف ما يشغل كل منها رقعة مناسبة من الموئل في منطقة أو موئل آخر غير مناسب. يعتمد بقاء المجموع المتفرق على معدل الانقراضات المحلية في المناطق المشغولة وعلى معدل استيطان أو إعادة استيطان الرقاع الخالية (Levins 1969, Hanski 1999).

8. النطاق الطبيعي

نطاق تواجد الصنف باستثناء أي قسم منه أصبح ضمن النطاق بسبب إدخال الصنف إلى الإقليم أو إقليم مجاور. ويمكن تحديد المجاميع الأصلية والمجاميع المدخلة ضمن إقليم ما استناداً إلى عام سابق أو حدث معين، إلا أن هذا القرار متروك للهيئة الإقليمية للقائمة الحمراء.

9. غير منطبق (NA)

فئة لصف ما يُعتبر غير مؤهل للتقييم على المستوى الإقليمي. وقد يُعتبر الصف غير مؤهل لهذا التقييم في حال كونه مجموعته غير برّية أو غير متواجد ضمن نطاقه الطبيعي في الإقليم أو بسبب تشتته في الإقليم. كما قد تتحقق صفة "غير منطبق" في حال وجود الصف بأعداد قليلة جداً في الإقليم (أي في حال قررت الهيئة الإقليمية للقائمة الحمراء استخدام عامل تصفية لاستثناء بعض الأصناف قبل إجراء التقييم) أو أن الصف قد صُنّف في مستوى تصنيفي أقل مما اعتُبر مؤهلاً له (مثلاً أقل من مستوى النوع أو النوع الفرعي) من قبل الهيئة الإقليمية للقائمة الحمراء. وخلافاً للفئات الأخرى في القائمة الحمراء فإنه ليس لزاماً استخدام صفة "غير منطبق" لكافة الأصناف التي تنطبق عليها هذه الفئة، ولكن يُوصى باستخدامها عندما ينجم عن ذلك معلومات مفيدة.

10. المجموع

يُستخدم المصطلح في معايير القائمة الحمراء ضمن مفهوم محدد (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) يختلف عن استخدامه البيولوجي الشائع. فيُعرّف "المجموع" بأنه العدد الإجمالي لأفراد الصف. ويُفضّل في سياق التقييم الإقليمي استخدام مصطلح "المجموع العالمي". وفي هذا الدليل الإرشادي يُستخدم مصطلح "المجموع" عند الإشارة إلى مجموعة من أفراد صف ما يمكنها أو لا يمكنها تبادل أطوار التكاثر مع مجاميع أخرى (أنظر "المجموع الإقليمي" و"المجاميع الفرعية")

11. طور التكاثر

كيان حي قادر على الانتشار وإنتاج فرد جديد بالغ (مثلاً: بَوغ أو بذرة أو فاكهة أو بيضة أو يرقة أو جزء من كيان حي). ولا تُعتبر الأمشاج أو حبوب اللقاح من أطوار التكاثر في هذا السياق.

12. الإقليم

منطقة جغرافية دون عالمية كالقارة أو الدولة أو الولاية أو المقاطعة.

13. التقييم الإقليمي

عملية تحديد الخطر النسبي لانقراض مجموع إقليمي وفق هذا الدليل الإرشادي.

14. منقرض إقليمياً (RE)

فئة الأصناف التي لم يُعدّ شك مقبول أن آخر أفرادها القادرة على التكاثر داخل الإقليم قد فني أو اختفى من التواجد في البرية في الإقليم، أو عندما -في حال كان الصف زائراً سابقاً للإقليم- قد فني أو اختفى آخر أفرادها من التواجد في البرية في الإقليم. أما تحديد المدة الزمنية لإدراج صف ما كمنقرض إقليمياً فهو متروك لتقدير الهيئة الإقليمية للقائمة الحمراء، وعادة لا يُعتبر الصف منقرضاً إقليمياً إن كان قد انقرض قبل عام 1500م.

15. المجموع الإقليمي

الجزء من المجموع العالمي داخل المنطقة مَوْضِع البحث والذي قد يتألف من مجموع فرعي واحد أو أكثر.

16. أثر الإنقاذ

العملية التي بموجبها ينتج عن تهجير أطوار التكاثر إلى مناطق أخرى انخفاض خطر انقراض المجموع المستهدف.

17. التضاؤل

المنطقة التي يقل فيها التكاثر المحلي لصنف ما عن الوفيات المحلية. ويُستخدم هذا المصطلح عادة للمجموع الفرعي الذي يهاجر من منشأ حيث التكاثر المحلي أعلى من الوفيات المحلية (أنظر Pulliam 1988).

18. المجاميع الفرعية

مجموعات ذات فُرادة جغرافية أو غيرها ضمن المجموع العالمي والذي تتميز عنه بتغير ديموغرافي أو جيني قليل (عادة من خلال نجاح هجرة فرد واحد أو مَشج واحد سنوياً أو أقل؛ الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012)؛ قد يكون المجموع الفرعي محددًا بإقليم أو غير محدد.

19. الصنف

نوع أو كيان دون النوع يجري تقييم خطر انقراضه.

20. مُشَتَّت

صنف موجود حالياً فقط بشكل عارض داخل حدود الإقليم (أنظر "زائر").

21. زائر (أيضاً "صنف زائر")

صنف غير متكاثر داخل الإقليم لكنه يظهر بانتظام ضمن حدوده سواء حالياً أو خلال فترة ما في القرن الأخير. وثمة عدة خيارات في كيفية تحديد الفوارق بين الزائر والمشتت، مثلاً باستخدام نسبة مئوية محددة مسبقاً للمجموع العالمي موجودة في الإقليم أو يُتوقع ظهورها.

22. المجموع البري

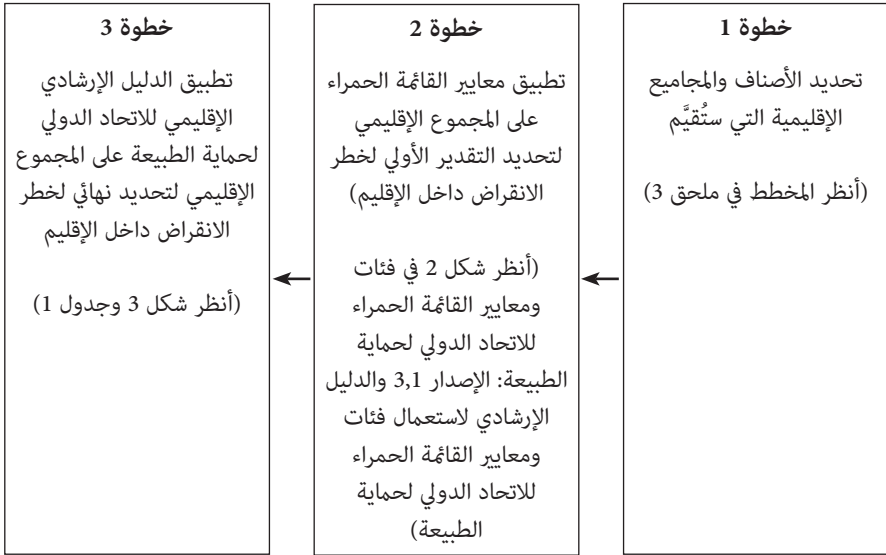
مجموع داخل نطاقه الطبيعي حيث أفراد هذا المجموع نتاجٌ للتكاثر الطبيعي (أي ليست نتيجة لإطلاق هذه الأفراد أو تغيير موقعها بفعل بشري)؛ ويُعتبر المجموع برياً إن كان نتيجة إدخال إيجائي ناجح حالياً أو في الفترات السابقة (أي اكتفاء ذاتي).

رابعاً: التقييم

1. لمحة عامة عن عملية التقييم

ينبغي إجراء التقييمات الإقليمية ضمن عملية من ثلاث خطوات تكون منفصلة عن تحديد أولويات الصون (شكل 1). أولاً على المقيمين تحديد أيّ الأصناف والمجاميع الإقليمية التي سيتم تقييمها (خطوة 1). ثم يُقيم المجموع الإقليمي لكل صنف وفق فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) وتُعين فئة أولية للصنف (خطوة 2). بعد ذلك يُنظر في تأثير المجاميع من نفس النوع الموجودة في الأقاليم المجاورة على المجموع الإقليمي ليطم رفع أو خفض الفئة الأولية حسبما هو

عملية الإدراج الإقليمي في القائمة الحمراء



عملية تحديد أولويات الصون

ليس تقييم خطر الانقراض (مثلاً: الحالة على القائمة الحمراء) كافياً لوحده في تحديد أولويات الصون. فثمة عوامل أخرى ينبغي مراعاتها مثل حالة وحجم مجموع الصنف على المستوى العالمي والسمات الإيكولوجية والعوامل الاقتصادية والقيم الثقافية وعَمَلَانِيَّة أنشطة الإصلاح وغيرها.

(أنظر نقطة 8 في "تمهيد" هذا الدليل)

شكل ٢: عملية تقييم خطر انقراض صنف على المستوى الإقليمي. من المهم اتّباع كل خطوة حسب هذا الترتيب والرجوع إلى كافة الوثائق الواردة من أجل الحصول على التقييم الإقليمي الملائم لخطر الانقراض. أما تحديد أولويات الصون فعملية منفصلة عن الإدراج الإقليمي في القائمة الحمراء.

مناسب (خطوة 3). وبالتالي يعكس التصنيف النهائي للفئة خطر انقراض الصنف داخل الإقليم مَوْضِع التقييم بعد مراعاة التفاعلات المحتملة مع المجاميع خارج الإقليم.

2. اختيار الأصناف للتقييم

توجد عدة مسائل ينبغي أخذها بالاعتبار عند تحديد الأصناف التي سيتم تقييمها إقليمياً وتلك التي ستُستثنى من التقييم (مثلاً هل الصنف أصيل في الإقليم، هل توجد مجاميع متناسلة وغير متناسلة في الإقليم، هل يظهر الصنف بشكل هامشي فقط في الإقليم...). ويقدم "ملحق 3" مخططاً (انسيابياً) يساعد على إرشاد هيئات القائمة الحمراء الإقليمية في عملية اتخاذ القرار.

يجب تطبيق عملية التصنيف فقط على المجاميع البرية داخل نطاقها الطبيعي وعلى المجاميع الناتجة عن إدخالات إيجابية (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 1998، 2001، 2012). وينبغي تقييم كافة الأصناف في أية مرحلة من دورة حياتها (التناسل، قضاء فصل الشتاء، الهجرة...) داخل الإقليم. كذلك تدخل الأصناف التي توجد هامشياً فقط داخل الإقليم في عملية التقييم (إلا إن استُثنت من خلال عامل تصفية اختياري، أنظر أدناه). ويُستثنى من التقييم الصنف الذي يتناسل أحياناً في الإقليم بوجود ظروف ملائمة لكنه عادة يُعتبر منقرضاً (إقليمياً). كذلك يُستثنى الصنف الذي يُوسّع حالياً نطاق توزيعه خارج الإقليم ويبدو أنه يمر بمرحلة استيطان داخل الإقليم وذلك إلى أن يتكاثر هذا الصنف داخل الإقليم لعدة أعوام (عادة ما لا يقل عن عشرة أعوام متتالية). ويجب أن تشمل القائمة الحمراء الإقليمية كافة الأصناف المدرجة عالمياً على القائمة الحمراء والموجودة داخل الإقليم بما فيها تلك التي تحمل صفة "غير منطبق" على المستوى الإقليمي (لعدم أهليتها للتقييم على المستوى الإقليمي)؛ وينبغي أن تُعرض الفئة العالمية جنباً إلى جنب مع التقييم الإقليمي.

أما الأصناف التي اعتُبرت سابقاً "منقرضة إقليمياً" والتي أعادت استيطان الإقليم بشكل طبيعي فيمكن تقييمها بعد العام الأول من تكاثرها في الإقليم. وبالنسبة للأصناف "المنقرضة إقليمياً" والتي أُعيد إدخالها فتُقيّم فور حدوث تكاثر ناجح على الأقل لجزء من مجموعها دون دعم مباشر وظهور قدرة نسلها على البقاء.

كما يُفضّل أن يُقيّم المقيّمون الأصناف الزائرة. ولغايات هذا التقييم يجب تثبيت تعريف الصنف الزائر بوضوح في الوثائق المعدة للقائمة الحمراء الإقليمية. أما الأصناف المشتتة فيجب أن لا تُقيّم.

إذا كان من الممكن التمييز بين المجاميع المتناسلة والمجاميع الزائرة (غير المتناسلة) فإنه ينبغي تقييم كل منها على حدة. ويمكن التمييز بين هذين النوعين من المجاميع عند كونهما:

- منفصلين بوضوح من حيث استخدام النطاق أو الموئل.
- منفصلين بشكل مؤقت (مثلاً يكون المجموع المتناسل مهاجراً مما يعني غيابه عندما يكون المجموع الزائر موجوداً).
- يمكن تمييزهما بوضوح من خلال أَمْطَهما الظاهرة.
- يختلفان اختلافاً كبيراً في حجم كل منهما، فعلى سبيل المثال إذا كان حجم المجموع المتناسل صغيراً جداً مقارنةً بالمجموع الزائر فإنه يمكن تقييم كل من هذين المجموعين على حدة. وعلى الرغم من أن البيانات المُجمّعة عن المجموع الزائر قد تحتوي أيضاً على بيانات تخص أفراداً من المجموع المتناسل

إلا أن أي تأثير لهذه الأفراد المتناسلة على التقييم سيكون هامشياً، أما إذا كان حجم المجموع الزائر صغيراً نسبياً مقارنة بالمجموع المتناسل فإنه ينبغي تصنيفه من التقييم قبل الوصول إلى هذه المرحلة (أنظر أدناه).

يجب أن تشمل تقديرات المجموع الزائر على معلومات عن المجموع المتناسل في حال عدم إمكانية التمييز بين المجموع المتناسل والمجموع الزائر (أنظر "مثال 2" في "ملحق 2") والعكس بالعكس. وفي المقابل يمكن إجراء تقييم واحد للصنف دون تمييز بين المجموع المتناسل والمجموع الزائر.

قد تقرر هيئة القائمة الحمراء الإقليمية تطبيق عامل تصفية، كتطبيق حد مُقرر مسبقاً لحصة المجموع العالمي أو القاري لتقييم الصنف المتناسل و/أو الزائر. قد تقرر هيئة القائمة الحمراء الإقليمية على سبيل المثال أنها لن تُقيم الصنف حيثما تقل نسبته الإقليمية من المجموع العالمي أو نسبة ظهوره داخل الإقليم خلال القرن الأخير عن 1% من المجموع العالمي. وينبغي ذكر كافة عوامل التصفية المطبقة في الوثائق الداعمة. ونظراً لتعدد السياقات الجغرافية المختلفة التي ستنفذ فيها التقييمات فإنه يستحيل تعريف وضع حد معين لعامل التصفية. كما ينبغي ملاحظة أنه إذا كان الحد الذي ستقيم الأصناف التي تتجاوزه منخفضاً جداً فإن أصنافاً هامشية عديدة ستعتبر مرتفعة التهديد بسبب صغر حجم مجموعها. أنظر المثالين "3" و"4" في "ملحق 2" للاطلاع على أمثلة عن كيفية وضع عوامل التصفية لدول مختلفة.

بعد تعيين الحد لتقييم الصنف (مثلاً الجزء الموجود في الإقليم من المجموع العالمي أو القاري للصنف أو إمكانية التنبؤ بأن الصنف الزائر سيتواجد في أي وقت من العام...) يُوضع أي صنف لا يبلغ هذا الحد ضمن فئة "غير منطقي" (أنظر نقطة "3" أدناه) مع إظهار الفئة العالمية أيضاً (إن وُجدت).

3. الفئات

ينبغي استخدام فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) دون تغيير على المستويات الإقليمية، مع وجود ثلاثة استثناءات أو تعديلات.

أ. يجب أن تصنف الأصناف المنقرضة داخل الإقليم ولكن الموجودة في أجزاء أخرى من العالم على أنها "منقرضة إقليمياً" (RE). ويُعتبر الصنف "منقرضاً إقليمياً" عند عدم وجود شك مقبول أن آخر أفرادها القادرة على التكاثر داخل الإقليم قد فني أو اختفى منه، أو عندما -في حال كان الصنف زائراً سابقاً للإقليم- قد فني أو اختفى آخر أفرادها من الإقليم. ومن غير الممكن تحديد أية قواعد عامة لمدة زمنية منذ آخر ظهور للأصناف قبل أن تُصنف منقرضة إقليمياً. إذ يعتمد ذلك على مدى الجهود التي بُذلت بحثاً عن الصنف والتي تتباين حسب الكائن والإقليم. وإن قررت الهيئة الإقليمية تبني أية أطر زمنية لتقييمات "المنقرض إقليمياً" فإنه ينبغي ذكرها بوضوح.

يجب اعتبار أن المجاميع ذات الأفراد المعمرة التي توقفت عن التكاثر داخل الإقليم (مثلاً نتيجة تدهور بيئي) قد تكون قادرة على التكاثر وبالتالي لا يجوز أن تصنف "منقرضة إقليمياً". من ناحية أخرى لا يجوز اعتبار أن الأفراد المشتتة لصنف متكاثراً إقليمياً في السابق يصل الإقليم (حالياً) ذات قدرة محتملة على التكاثر.

ب. تُعَيَّن فئة "المنقرض في البرية" (EW) فقط للأصناف "المنقرضة من البرية" على امتداد كامل نطاقها الطبيعي بما فيه الإقليم ولكن الموجودة من خلال الاستزراع أو الأسر أو كمجموع أو (مجاميع) مُوطنة خارج نطاقها السابق. وفي حال كان الصنف "منقرضاً في البرية" (عالمياً) ولكنه موجود كمجموع مُوطن داخل الإقليم فإنه لا يجوز تقييم المجموع الإقليمي وفق معايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، لكن مع ضرورة اعتباره مهماً للصون والمحافظة عليه كبقية لصنف "منقرض من البرية". كما يمكن اعتباره مصدراً مهماً للأفراد التي يُسعى لإعادة إدخالها إلى نطاقها الطبيعي.

ج. وُضِعَ الأصناف غير المؤهلة للتقييم على المستوى الإقليمي (بشكل رئيسي الأصناف المدخلة والمشتتة) ضمن فئة "غير منطبق" (NA).

ويعني إضافةً فئتي "منقرض إقليمياً" و"غير منطبق" وجود إحدى عشرة فئة ممكنة للتقييمات الإقليمية ("شكل 2").

4. إجراء التقييم

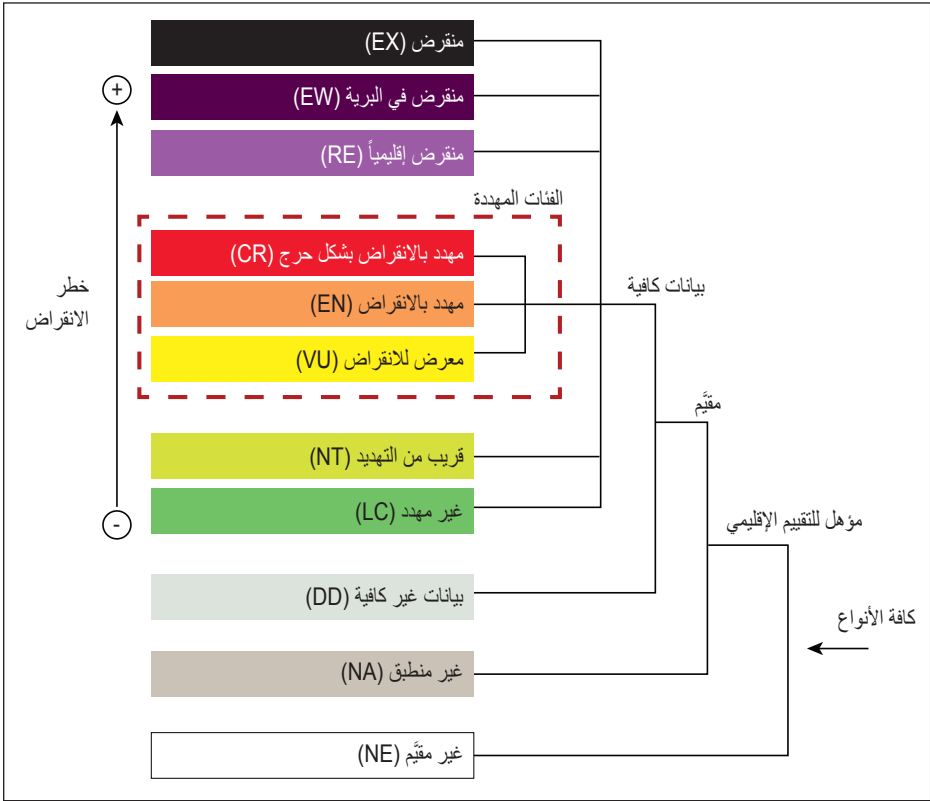
قد يكون ثمة مجاميع متناسلة وزائرة ذات فريدة ليتم تقييمهما بعد تحديد الخطوة الأولى للأصناف التي ستُقيم. وتختلف عملية التقييم الإقليمي بشكل طفيف بين المجاميع المتناسلة والمجاميع غير المتناسلة ("جدول 1"، "شكل 3").

المجاميع المتناسلة

تطبق معايير القائمة الحمراء على المجموع الإقليمي للصنف في الخطوة الثانية (كما هو محدد في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012) حيث ينتج عن ذلك تصنيف أولي. وينبغي لكافة البيانات المستخدمة في هذا التقييم الأولي -كعدد الأفراد البالغة والمقاييس المرتبطة بالإقليم وانخفاض الأعداد وانحسارها وتذبذباتها والمجاميع الفردية والمواقع والتشظي- أن تكون من المجموع الإقليمي وليس من المجموع العالمي. لكن يجب ملاحظة أن الأصناف التي تهجر إلى أقاليم أخرى خلال جزء من العام قد تتأثر بالأوضاع في تلك الأقاليم مما يُوجب أخذ هذه الأوضاع بالاعتبار خاصة عند تطبيق المعايير المتعلقة بالانحسار والإقليم (المعايير A، B، C).

يجب تقصي وجود وحالة أي مجاميع من نفس الصنف خارج الإقليم في الخطوة الثالثة، فقد يكون لوجود وحالة تلك المجاميع تأثير في خطر الانقراض داخل الإقليم. وإن كان الصنف أصيلاً في الإقليم أو كان المجموع الإقليمي معزولاً فإنه يجب تبني فئة القائمة الحمراء المعرفة بالمعايير دون إجراء أي تغيير. من ناحية أخرى إن تبين أن المجاميع من نفس الصنف خارج الإقليم تؤثر في خطر الانقراض الإقليمي ينبغي عندها تغيير فئة القائمة الحمراء الإقليمية إلى مستوى أكثر ملاءمة يعكس خطر الانقراض كما هو مُعرّف في المعيار E (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2001، 2012). في معظم الحالات يعني هذا الأمر "خفصاً" للفئة الناتجة عن الخطوة الثانية بفعل خضوع المجاميع لـ "أثر إنقاذ" من المجاميع خارج الإقليم (Brown and Kodric-Brown 1977, Hanski and Gyllenberg 1993). بعبارة أخرى من شأن الهجرة من خارج الإقليم تقليل خطر الانقراض داخله.

ينطوي خفض الفئة عادة على تغيير من خطوة واحدة في الفئة مثل تغيير الفئة من "مهدد بالانقراض" (EN) إلى "معرض للانقراض" (VU) أو من "معرض للانقراض" (VU) إلى "قريب من التهديد" (NT). بالنسبة

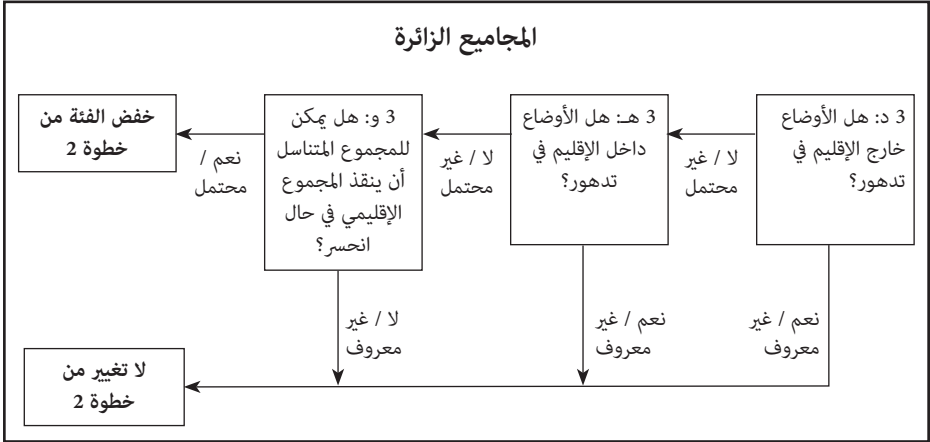
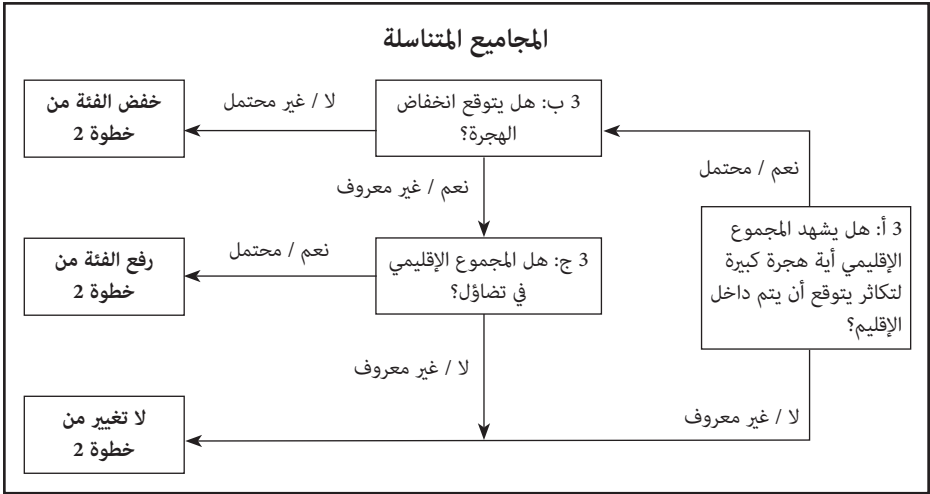


شكل 2: بُنية الفئات المستخدمة في التصنيف على المستوى الإقليمي

للمجاميع الممتدة التي بالكاد يلامس نطاقها العالمي أطراف الإقليم قد يكون مناسباً خفض الفئة درجتين (أنظر "مثال 7" في "ملحق 2"). كذلك إن كان الإقليم صغيراً جداً وغير معزول بحواجز تفصله عن الأقاليم المحيطة قد يُعتبر خفض الفئة درجتين مناسباً.

في المقابل إن اعتُبر المجموع داخل الإقليم "تضاولاً" إقليمياً غير قادر على البقاء الذاتي دون هجرة من المجاميع الموجودة داخل الإقليم وإن كان من المتوقع انخفاض المصدر خارج-الإقليمي فإن تعبير الفئة عن خطر انقراض المجموع الإقليمي قد يكون أقل مما هو في واقع الأمر. في مثل هذه الحالات الاستثنائية يغدو خفض الفئة مناسباً. أما إن لم يكون معلوماً إذا كانت المجاميع خارج-الإقليمية تؤثر في خطر انقراض المجموع الإقليمي فإنه ينبغي إبقاء الفئة من الخطوة الثانية دون تغيير.

وينبغي أن يشمل التوثيق لمُسوّغات مثل هذه التغييرات في الفئات القرارات المتخذة وعدد الفئات التي رُفعت أو خُفضت. ولا مفر من وجود تباين في حجم ونوع البيانات المتاحة لجعل القرارات تُتخذ عن اطلاع. لذلك من الأهمية بمكان توخي أقصى درجات الاتساق بين الأصناف عند خفض فئتها أو رفعها والتوثيق الشامل لعملية اتخاذ القرارات.



شكل ٣: مخطط توضيحي لإجراء تعديل الفئة الأولية للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وصولاً للفئة النهائية للقائمة الحمراء. وهو يشير إلى خطوة ٣ من عملية التقييم (أنظر "شكل ١")؛ وتمثل الأرقام والحروف في الرسم الخطوات الفرعية المختلفة ضمن خطوة ٣. للمزيد من التفاصيل حول اتباع الإجراء أنظر "جدول ١"، تحديداً لمعرفة كيفية الإجابة عن الأسئلة والاطلاع على أمثلة عن مواقع العثور على معلومات فوق-إقليمية.

المجاميع الزائرة

ينبغي ملاحظة الفرق بين المجموع الزائر والمجموع المشتت، إذ لا يُقيّم هذا الأخير.

كما هو الحال بالنسبة للمجاميع المتناسلة ينبغي لكافة البيانات المستخدمة في الخطوة الثانية من عملية التقييم -كعدد الأفراد البالغة والمقاييس المرتبطة بالإقليم وانخفاض الأعداد وانحسارها وتذبذباتها والمجاميع الفردية والمواقع والتشظي- أن تكون من المجموع الإقليمي وليس المجموع العالمي. قد يكون ضرورياً

فحص الأوضاع خارج الإقليم خاصة في منطقة تكاثر المجموع لكي يمكن التَّيْن الدقيق للانخفاض في المجموع (المعياران A3 وA4) أو الانحسار المستمر (المعياران B وC). كذلك يتوجب التمييز بين تغيرات المجموع الحقيقية والتذبذبات الناشئة عن تغيرات عابرة قد تنتج عن طقس غير ملائم أو عوامل أخرى وقد تؤدي إلى تفضيل المجاميع الزائرة لأقاليم أخرى مؤقتاً. ويُتوقع ملاحظة أن التذبذب في أعداد المجاميع غير المتناسلة يفوق تذبذب أعداد المجاميع المتناسلة، ويجب الحرص في أخذ ذلك بالاعتبار عند تقييم مقاييس الانخفاض والانحسار المستمر والتذبذبات الكبيرة.

يجب فحص الأوضاع البيئية خارج الإقليم في الخطوة الثالثة (شكل 3، مربع د3) وداخله (شكل 3، مربع 3هـ). وما أن الانخفاضات الماضية أو الحالية في المجموع خارج الإقليم إضافة إلى الأوضاع البيئية المتدهورة داخل الإقليم قد احتسبت بالفعل في الخطوة الثانية فلن تؤدي هذه التغيرات إلى أية تعديلات في الخطوة الثالثة. وتنحصر أسباب خفض الفئة المحددة في الخطوة الثانية في استقرار الأوضاع البيئية أو تحسينها. ولا يجوز خفض فئة الأصناف النادرة جداً عالمياً إن كانت مثلاً مقيّمة على القائمة الحمراء تحت المعيار D- لأنه لا يُتوقع أن يُنتج مجموعٌ عالميٌ صغيرٌ جداً أيّ أثر إنقاذ داخل الإقليم (أنظر المربع 3و في كل من شكل 3 وجدول 1).

التعديلات على الفئات

يمكن إجراء التعديلات على كافة الفئات باستثناء "منقرض" (EX) و"منقرض في البرية" (EW) و"منقرض إقليميًّا" (RE) و"بيانات غير كافية" (DD) و"غير مقيّم" (NE) و"غير منطبق" (NA) والتي ليس منطقياً تعديلها إلى فئة أخرى رفعاً أو خفضاً.

جدول 1: قائمة تحقق لتقرير إذا كانت المجاميع خارج-الإقليمية قد تؤثر على خطر انقراض المجموع الإقليمي (تشير أرقام الأسئلة للمربعات في "شكل 3"). عند الإجابة عن أسئلة مربعات "شكل 3" يُشار إلى كل من النقاط والأسئلة المرافقة لها أدناه.

الأسئلة المطروحة	ملاحظات
المجاميع المتناسلة	
<p>3 أ: هل يشهد المجموع الإقليمي أية هجرة كبيرة لأطوار تكاثر يتوقع أن يتم داخل الإقليم؟ قد يشهد المجموع الإقليمي بعض الهجرة من الأقاليم المجاورة، ويُنظر في عدة عوامل لكي يتم تحديد إذا كانت الهجرة "كبيرة":</p>	
<p>احتمالية الهجرة لأطوار التكاثر: هل ثمة أية مجاميع من نفس النوع خارج الإقليم على مسافة تُمكن طور التكاثر من بلوغ الإقليم؟ هل المجموع الإقليمي جزء من مجموع أكبر موجود أيضاً في مناطق أخرى خارج الإقليم؟ هل ثمة أية حواجز فعالة تمنع الانتشار إلى ومن المجاميع المجاورة؟ هل الصنف قادر على الانتشار إلى مسافة بعيدة؟ هل يُعرف ذلك الانتشار عن الصنف؟</p>	<p>إن لم يكن ثمة مجاميع من نفس النوع في الأقاليم المجاورة أو إن كانت أطوار التكاثر غير قادرة على بلوغ الإقليم فإن المجموع الإقليمي يُعامل على أنه أصيل ويجب إبقاء الفئة دون تغيير. إما إن حدثت الهجرة فمن المهم النظر إن كانت الأعداد التي تصل إلى الإقليم كافية لإنقاذ المجموع الإقليمي وإن كانت الهجرة تحدث بانتظام وخلال فترة زمنية ذات علاقة بالتهديدات التي تواجه المجموع الإقليمي أي بما يجعل إنقاذها ممكناً (أنظر "مثال 5" في "ملحق 2").</p>

ملاحظات	الأسئلة المطروحة
<p>إن كانت الجامعات الإقليمية تعبر عن تكيّفات فيزيائية أو سلوكية أو جينية فريدة أو غير ذلك من أشكال التكيف مع أوضاع محلية لا تعكسها الجامعات خارج-الإقليمية فإنه يُرجّح أن تكون الأفراد من خارج الإقليم غير قادرة على البقاء و/أو التكاثر داخل الإقليم. لذلك يكون المجموع خارج-الإقليمي غير قادر على إنقاذ المجموع الإقليمي مما يُوجب إبقاء الفئة دون تغيير (أنظر "مثال 6" في "ملحق 2").</p>	<p>الدليل على وجود تكيّفات محلية: هل ثمة أية اختلافات ملحوظة تعكس وجود تكيّفات محلية للجامع الإقليمية والجامع خارج-الإقليمية، أي هل يُحتمل أن الأفراد من الجامع خارج-الإقليمية قد تكيفت كي تستطيع البقاء و/أو التكاثر داخل الإقليم؟</p>
<p>إن لم يوجد ما يكفي من الموائل الملائمة وإن لم تؤدي تدابير الصون الحالية إلى تحسن في نوعية و/أو حجم الموائل خلال المستقبل المنظور فإنه لن يكون ثمة مواقع تستطيع فيها الأفراد المهاجرة و/أو أطوار التكاثر النجاح في تثبيت نفسها. بالتالي لن تُخفف الهجرة من خارج الإقليم خطر الانقراض مما يُوجب إبقاء الفئة دون تغيير.</p>	<p>توفر موئل ملائم: هل الظروف الحالية للموئل و/أو المتطلبات البيئية الأخرى (بما فيها المناخية) للصنف في الإقليم مناسبة لنجاح أطوار التكاثر المهاجرة في تثبيت نفسها (أي هل ثمة مناطق صالحة للسكن؟) أو أن الصنف قد اختفى من الإقليم لعدم توفر ظروف ملائمة؟</p>
<p>3ب: هل يتوقع انخفاض الهجرة؟</p>	
<p>إن كان الصنف شائعاً نسبياً خارج الإقليم وليس ثمة علامات على انحسار المجموع وإن كان الصنف قادراً على الانتشار وصولاً إلى الإقليم والإقامة فيه وإن وُجد (أو سيوجد قريباً) موئل متاح فإن خفض الفئة يغدو ملائماً. أما إن كان الصنف حالياً ينخفض في الأقاليم المجاورة فلا يُتوقع حدوث "أثر الإنقاذ" مما يعني أن خفض الفئة لن يكون ملائماً. يمكن الحصول على معلومات للإجابة عن هذا السؤال من عدة مصادر منها: القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (إن كانت المعلومات عن حالة الصنف في الأقاليم المختلفة متوفرة في توثيق على الإنترنت)؛ القوائم الحمراء الوطنية من الدول المجاورة والقريبة؛ المطبوعات عن الحالة الإقليمية أو الصون مثل الأنواع ذات الأهمية الأوروبية في الصون (SPEC)، الموقع الإلكتروني لـ NatureServe Explorer (المعلومات عن النباتات والحيوانات والنظم الإيكولوجية في الولايات المتحدة وكندا)، الموقع الإلكتروني لـ InfoNatura (المعلومات عن الحيوانات والنظم الإيكولوجية في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وشبكة مراكز بيانات الصون/مراكز معلومات التراث الطبيعي؛ الوثائق التي يمكن الاستدلال منها عن حالة الجامعات خارج-الإقليمية مثل حالة الموائل وتقديرات الناتج السنوي واتجاهات المجموع في الأقاليم المجاورة وغيرها.</p>	<p>حالة الجامعات خارج-الإقليمية ما مدى وفرة الصنف في الأقاليم المجاورة؟ هل الجامعات هناك ثابتة أو في زيادة أو نقصان؟ هل هي على القائمة الحمراء في أي من تلك الأقاليم؟ هل ثمة أية تهديدات كبيرة لتلك الجامعات؟ هل يُحتمل أنها مصدر لعدد مُعتَبَر من المهاجرين وستبقى كذلك خلال المستقبل المنظور؟</p>

ملاحظات	الأسئلة المطروحة
3ج: هل المجموع الإقليمي في تساؤل؟	
<p>إن كان ثمة دليل على أن عدداً كبيراً من أطوار التكاثر تَبْلُغ الإقليم بانتظام إلا أن فرصة المجموع في البقاء لا تزال ضعيفة فإن المجموع الإقليمي قد يكون في تساؤل. إن كان الأمر كذلك وإن كان ثمة دلائل على أن الهجرة ستوقف قريباً قد يكون من الملائم رفع الفئة. في واقع الأمر فإن عدد المجموع المعروفة بما يكفي لاعتبارها في تساؤل واضح معتمدة على مصدر خارجي للأفراد قليل جداً. إن كان نجاح التناسل المحلي أو البقاء ضعيفاً و ثمة هجرة ثابتة وكبيرة فقد يكون المجموع في تساؤل. عند وجود دليل كاف يشير إلى أن المجموع في تساؤل والهجرة يتوقع أن تنخفض قد يكون من الملائم رفع موقع الحالة. ينبغي شرح كافة المسوغات شرحاً وافياً في التوثيق.</p>	<p>درجة الاعتماد على المجموع خارج-الإقليمية: هل المجموع داخل الإقليم تعيل نفسها وتظهر معدل تكاثر إيجابي على مر الأعوام أم أنها معتمدة على الهجرة للبقاء على المدى الطويل (أي هل المجموع الإقليمية في تساؤل)؟</p>
المجموع الزائرة	
3د: هل الأوضاع خارج الإقليم في تدهور؟	
<p>إن كانت الإجابة بنعم فسيشهد الصنف انخفاضاً أو انحساراً متواصلاً سواء حالياً أو لاحقاً يؤثر في التصنيف في الخطوة الثانية. بالتالي يجب أن لا تُؤخذ هذه الأوضاع بالاعتبار مرة أخرى في الخطوة الثالثة مما يستدعي إبقاء الفئة دون تغيير. يمكن الحصول على معلومات للإجابة عن هذا السؤال من عدة مصادر منها: القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (إن كانت المعلومات عن حالة الصنف في الأقاليم المختلفة متوفرة في توثيق على الإنترنت)؛ القوائم الحمراء الوطنية من الدول المجاورة والقريبة؛ المطبوعات عن الحالة الإقليمية أو الصون مثل الأنواع ذات الأهمية الأوروبية في الصون (SPEC)، الموقع الإلكتروني لـ NatureServe Explorer (معلومات عن النباتات والحيوانات والنظم الإيكولوجية في الولايات المتحدة وكندا)، الموقع الإلكتروني لـ InfoNatura (معلومات عن الحيوانات والنظم الإيكولوجية في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وشبكة مراكز بيانات الصون/مراكز معلومات التراث الطبيعي؛ الوثائق التي يمكن الاستدلال منها عن حالة المجموع خارج-الإقليمية مثل حالة الموائل وتقديرات الناتج السنوي واتجاهات المجموع في الأقاليم المجاورة وغيرها.</p>	<p>الأوضاع البيئية خارج الإقليم: هل حالة مجموع أو موئل أو أوضاع الصنف الأخرى تتدهور أو هل يتوقع تدهورها في منطقة التناسل أو في مناطق أخرى خارج الإقليم (مثلاً هل تؤثر الأوضاع خارج الإقليم سلباً على عدد الأفراد المتوقع أن تزور الإقليم)؟</p>

ملاحظات	الأسئلة المطروحة
3هـ: هل الأوضاع داخل الإقليم في تدهور؟	
<p>إن كانت الإجابة بنعم فسيشهد الصنف انخفاضاً أو انحصاراً متواصلًا سواء حالياً أو لاحقاً يؤثر في التصنيف في الخطوة الثانية. بالتالي يجب أن لا تؤخذ هذه الأوضاع بالاعتبار مرة أخرى في الخطوة الثالثة مما يستدعي إبقاء الفئة دون تغيير.</p>	<p>الأوضاع البيئية داخل الإقليم: هل حالة مجموع أو موئل أو أوضاع الصنف الأخرى تتدهور أو هل يُتوقع تدهورها داخل الإقليم؟</p>
3و: هل يمكن للمجموع المتناسل أن ينقذ المجموع الإقليمي في حال انحصار؟	
<p>إن كان الصنف المتناسل صغيراً جداً و/أو محدوداً عالمياً لا يُرجح أنه سيكون قادراً على إنقاذ المجموع الإقليمي الزائر للإقليم، مما يستدعي إبقاء فئة المجموع الزائر دون تغيير. أما إن كان الصنف المتناسل ذا حجم معتبر والأوضاع غير متدهورة داخل الإقليم وخارجه فثمة فرصة أكبر لأن يتمكن الصنف المتناسل من إنقاذ المجموع الإقليمي مما يعني أن احتمالية الانقراض الإقليمي أقل مما أشارت إليه المعايير في الخطوة الثانية، وبالتالي يصبح مناسباً خفض الفئة.</p>	<p>هل الصنف صغير جداً و/أو محدود عالمياً أي مصنف على أنه مهدد وفق المعيار D أو قريب من التهديد لأنه تقريباً يستوفي شروط "المعرض للانقراض" الخاصة بالمعيار D أو "غير مقيم" عالمياً لكن رُجح أنه يستوفي المعيار D.</p>

خامساً: التوثيق والنشر

1. يجب اتباع معايير وإرشادات القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من أجل تسهيل تبادل المعلومات بين المقيمين في مختلف الأقاليم وبين هيئات القائمة الحمراء الإقليمية والتصنيفية. ويوصى أن تتبع كافة عمليات التقييم الإقليمية (والعالمية) المعايير العالمية للتوثيق الواردة في *Documentation Standards and Consistency Checks for IUCN Red List Assessments and Species Accounts* (المحدثة بانتظام والمنشورة على www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria) كما هو مبين في الملحقين "2" و"3" (في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2012). لأمثلة مختصرة أنظر "ملحق 1".
2. يجب أن تشمل الأجزاء التقديمية على قائمة بالمجموعات التصنيفية التي قُيِّمت وفق معايير القائمة الحمراء إضافة إلى ماهية المعايير التصنيفية المتبعة. كما يجب ذكر الإعدادات الإقليمية وعوامل التصنيفية وغيرها.
3. يجب الإشارة بوضوح إلى الأصناف التي تم رفع أو خفض فئتها على القائمة الحمراء مثلاً برمز الدرجة بعد الفئة (VU°). ويجب أن تُفسَّر الفئة المعدلة على أنها مكافئة لنفس الفئة غير المعدلة (أي أن VU°=VU). ويعمل رمز الدرجة عمل الملاحظة في الحاشية إذ أنه فقط يشير إلى تغيير محدد في عملية التصنيف. كذلك يجب ذكر أي رفع أو خفض للفئة في الوثائق ذات الصلة مع ذكر عدد الخطوات رفعا أو خفضاً.
4. يجب أن تُقدَّم نسخة مطبوعة للقائمة الحمراء على الأقل الاسم العلمي للصف واسم مؤلفه وفئته في القائمة الحمراء الإقليمية (باستخدام أحرف الاختصار باللغة الانجليزية) والمعايير المستوفاة والفئة والمعايير العالمية في القائمة الحمراء والنسبة المئوية الموجودة في الإقليم من المجموع العالمي (جدول 2). وإن كانت هذه النسبة غير معروفة ينبغي الإشارة لذلك بعلامة استفهام. قد يرغب الإقليم أيضاً بذكر النسبة المئوية من نطاقات جغرافية أخرى (مثل القارة) أو أية بيانات إضافية؛ ويعود ذلك لقرار هيئة القائمة الحمراء الإقليمية. ينبغي ملاحظة أن المستوى التصنيفي للصف، مثلاً إن كان نوعاً أو نوعاً فرعياً ذا توزيع أضيق نطاقاً سيؤثر على تحديد النسبة الموجودة داخل الإقليم. وإن أمكن يُفضل ذكر الاسم الدارج (بالغة الوطنية) للصف ونبذة موجزة عنه في الوثائق الداعمة. يُفضل إدراج الأصناف الزائرة في قسم منفصل، أما إن أُدرجت ضمن قائمة الأصناف المتناقلة فينبغي الإشارة بوضوح إلى أنها أصناف زائرة.
5. يجب أن تُتَبَّع فئات القائمة الحمراء العالمية القوائم الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة المنشورة (للاطلاع على *IUCN Red List of Threatened Species* الحالية أنظر www.iucnredlist.org؛ للنباتات اطلع أيضاً على (Walter and Gillett 1998). إن كان صنف القائمة الحمراء العالمية متوطناً في الإقليم وتوصَّل المقيمون الإقليميون إلى استنتاج يختلف عما توصَّل إليه المقيمون العالميون فإنه ينبغي الاتصال مع الهيئة المعنية بالقائمة الحمراء العالمية وإعادة النظر في وضع الصنف (تتوفر معلومات الاتصال بهيئات القائمة الحمراء من خلال الرابط الإلكتروني www.iucn.org/about/work/programmes/species/who_we_are/ssc_specialist_groups_and_red_list_authorities_directory، أو يمكن

جدول 2: مثال على قائمة حمراء إقليمية تقدم أنواعاً مُختلفة. قد ترغب الهيئات الإقليمية للقائمة الحمراء بتقديم معلومات إضافية مثل النسبة في النطاقات الجغرافية الأخرى أو الأوضاع المرتبطة بالتشريع أو الاتفاقيات الدولية. يُفضل إدراج الأصناف الزائرة في قسم منفصل، أما إن أدرجت ضمن قائمة الأصناف المتناصلة -كما في هذا المثال- فينبغي الإشارة بوضوح إلى أنها أصناف زائرة. ينبغي التوثيق الكامل للبيانات والمُسوّغات لكل إدراج في القائمة وفق "ملحق 3" في "الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2012" والتحديثات المنشورة على الموقع الإلكتروني للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (www.iucnredlist.org). يمكن بسهولة عرض هذه الوثائق على شبكة الإنترنت.

اسم الصنف	متناسل/زائر	الفئة في القائمة الحمراء الإقليمية	الفئة في القائمة الحمراء العالمية	النسبة المئوية من المجموع العالمي
<i>Aus australis</i> (Linnaeus, 1759) الملاك الشرقي	متناسل	CR D	VU D1	7
<i>Bus borealis</i> (Smith, 1954) الملاك الشمالي	زائر	NT*	–	؟
<i>Cus communis</i> (Alvarez, 1814) الفرس الشائع	متناسل	EN A3c; B1ab(iii)+2ab(iii)	NT	15
<i>Dus domesticus</i> (Liu, 1888) الدلتا الأصلية	متناسل	NT	–	2
<i>Dus domesticus</i> (Liu, 1888) الدلتا الأصلية	زائر	VU A2bc	–	6

الاتصال بوحدة القائمة الحمراء على redlist@iucn.org. فإن تمّ التوافق على تغيير التقييم العالمي يمكن استخدام الفئة العالمية الجديدة في القائمة الحمراء الإقليمية حتى إن استدعى ذلك نشرها قبل التحديث التالي للقائمة الحمراء العالمية (التي تحدث سنوياً منذ عام 2002). أما إن لم يتم هذا التوافق تستطيع الهيئة الإقليمية أن تتقدم باستئناف قائم على معايير القائمة الحمراء (إلى redlist@iucn.org) لاتخاذ قرار من قبل اللجنة الفرعية للمقاييس والالتباسات (SPSC) التابعة لمفوضية بقاء الأنواع في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (لمزيد من التفاصيل أنظر www.iucnredlist.org/documents/petitions_process.pdf). فإن لم يتم التوصل إلى قرار قبل إتمام القائمة الحمراء الإقليمية يمكن استخدام الفئة المحددة في التقييم الإقليمي باعتبارها الفئة الإقليمية فيما ينبغي استخدام فئة القائمة الحمراء العالمية باعتبارها الفئة العالمية. وفي أي من هذه الحالات الثلاث يجب توثيق هذه القضايا عند إدراج الصنف المعني.

6. قد يؤدي تطبيق معايير القائمة خاصة المعيار A في ظروف معينة إلى تأهيل الصنف ليُدْرَج على قائمة المستوى العالمي ولكن ليس على المستوى الإقليمي (أنظر نقطة 8 في "تمهيد"). ينبغي إدراج مثل هذه الأصناف في القائمة الحمراء الإقليمية (سواء في القائمة الرئيسية أو في ملحق) مع الإشارة إليها إقليمياً بفئة "غير مهدد" (LC). ويُعتبر إدراج أصناف القائمة الحمراء العالمية مهماً في عدة أمور منها عملية ترتيب أولويات عمليات الصون على المستوى الإقليمي.

7. بالإضافة إلى النسخة المطبوعة من القائمة الحمراء التي تُكتب باللغة (أو اللغات الوطنية) فإنه يُوصى بنشرها على شبكة الإنترنت العالمية باللغة الإنجليزية (واللغة الوطنية). ويمكن تضمين كافة الوثائق في نسخة الإنترنت والتي يصعب شمولها ضمن النسخة المطبوعة إلا في حال نُشرت ككتاب كامل لبيانات القائمة الحمراء. ينبغي للتوثيق الكامل أن يتبع *Documentation Standards and Consistency Checks for IUCN Red List Assessments and Species Accounts* (المُحدَّث بانتظام والمتوفر من www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria) كما هو مبين في الملحقين "2" و"3" في "الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2012" بالإضافة إلى معلومات عن رفع الفئة وخفضها. كما قد تشمل نسخة الإنترنت مسار إدراج الأصناف المقيمة باعتبارها "غير مهددة" ووثائقها. ويمكن للنشر على الإنترنت أن يكون أداة هامة لنقل المعلومات من النطاق الإقليمي إلى النطاق العالمي (Rodríguez et al. 2000).

8. إن لم تتضمن النسخة المطبوعة من القائمة الحمراء أو تلك المنشورة على الإنترنت الوثائق كاملةً فإنه يجب تسجيل هذه المعلومات رسمياً للرجوع إليها لاحقاً. كذلك يجب شرح أسباب كل قرار في عملية التوثيق حتى يمكن فهم مُسوَّغات التقييم النهائي عند الاطلاع عليه لاحقاً. ينبغي للتوثيق الكامل أن يتبع *Documentation Standards and Consistency Checks for IUCN Red List Assessments and Species Accounts* (المُحدَّث بانتظام والمتوفر من www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria) كما هو مبين في الملحقين "2" و"3" في "الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2012" بالإضافة إلى معلومات عن رفع الفئة وخفضها.

9. يُوصى بتسجيل أسباب تغيير فئات الأصناف بين القوائم الحمراء الإقليمية للتمييز بين الأصناف التي تتغير فئتها بسبب تغير حقيقي في حالة تهديدها والأصناف التي تتغير فئتها نتيجة معلومات جديدة أو تغييرات تصنيفية أو تفسير مختلف للبيانات المتوفرة أو فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. بالتالي يمكن تقييم الاتجاهات في حالة التنوع الحيوي خلال مدة زمنية باستخدام معلومات القائمة الحمراء حول الأصناف التي تغيرت حالة تهديدها تغيراً فعلياً، Butchart et al. 2004، (2005).

10. لا يُوصى بنشر قائمة بالأصناف ذات الأولوية الإقليمية المتقدمة في أعمال الصون ضمن مطبوعة القائمة الحمراء حيث تختص هذه المطبوعة بخطر الانقراض فقط في حين أن تحديد أولويات الصون ينطوي على العديد من العوامل الإضافية (لمزيد من المعلومات أنظر نقطة 8 في "مهيّد").

- Brown, J.H. and Kodric-Brown, A. 1977. Turnover rates in insular biogeography: effect of immigration on extinction. *Ecology* 58: 445-449.
- Butchart, S.H.M., Stattersfield, A.J., Bennun, L.A., Shutes, S.M., Akçakaya, H.R., Baillie, J.E.M., Stuart, S.N., Hilton-Taylor, C. and Mace, G.M. 2004. Measuring Global Trends in the Status of Biodiversity: Red List Indices for Birds. *PLOS Biology* 2(12): 0001-0011.
- Butchart, S.H.M., Stattersfield, A.J., Baillie, J., Bennun, L.A., Stuart, S.N., Akçakaya, H.R., Hilton-Taylor, C. and Mace, G.M. 2005. Using Red List Indices to measure progress towards the 2010 and beyond. *Philosophical Transactions of the Royal Society. B: Biological Sciences* 360(1454): 255-268.
- Gärdenfors, U., Hilton-Taylor, C., Mace, G. and Rodríguez, J.P. 2001. The application of IUCN Red List Criteria at Regional levels. *Conservation Biology* 15(5): 1206-1212.
- Gärdenfors, U., Rodríguez, J.P., Hilton-Taylor, C., Hyslop, C., Mace, G., Molur, S. and Poss, S. 1999. Draft guidelines for the application of IUCN Red List criteria at national and regional levels. *Species* 31-32: 58-70.
- Hanski, I. 1999. *Metapopulation Ecology*. Oxford University Press, Oxford.
- Hanski, I. and Gyllenberg, M. 1993. Two general metapopulation models and the core-satellite species hypothesis. *The American Naturalist* 142: 17-41.
- IUCN. 1998. *IUCN Guidelines for Re-introductions*. Prepared by the IUCN Species Survival Commission Re-introduction Specialist Group. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK.
- IUCN. 2001. *IUCN Red List Categories and Criteria: Version 3.1*. IUCN Species Survival Commission. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK. (Available online: www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria)
- IUCN. 2003. *Guidelines for Application of IUCN Red List Criteria at Regional Levels: Version 3.0*. IUCN Species Survival Commission. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK. (Available online: www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria)
- IUCN. 2012. *IUCN Red List Categories and Criteria: Version 3.1. Second edition*. Gland, Switzerland and Cambridge, UK: IUCN. (Available online: www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria)

- Levins, R. 1969. Some demographic and genetic consequences of environmental heterogeneity for biological control. *Bulletin of the Entomological Society of America* 15: 237-240.
- Miller, R.M., Rodríguez, J.P., Aniskowicz-Fowler, T., Bambaradeniya, C., Boles, R., Eaton, M.A., Gärdenfors, U., Keller, V., Molur, S., Walker, S. and Pollock, C. 2006. Extinction risk and conservation priorities. *Science* 313: 441.
- Miller, R.M., Rodríguez, J.P., Aniskowicz-Fowler, T., Bambaradeniya, C., Boles, R., Eaton, M.A., Gärdenfors, U., Keller, V., Molur, S., Walker, S. and Pollock, C. 2007. National threatened species listing based on IUCN criteria and regional guidelines: current status and future perspectives. *Conservation Biology* 21(3): 684-696.
- Pulliam, H.R. 1988. Sources, sinks, and population regulation. *The American Naturalist* 132: 652-661.
- Rodríguez, J.P., Ashenfelter, G., Rojas-Suárez, F., García Fernández, J.J., Suárez, L., and Dobson, A.P. 2000. Local data are vital to worldwide conservation. *Nature* 403: 241.
- Walter, K.S., and Gillett, H.J. (eds). 1998. *1997 IUCN Red List of Threatened Plants*. Compiled by the World Conservation Monitoring Centre. IUCN, Gland, Switzerland, and Cambridge, UK.

ملحق 1: أمثلة عامة

جُمعت الأمثلة الواردة أدناه وفي "ملحق 2" من مجموعة مصادر تشمل التقييمات التي أُجريت أثناء التدريبات في ورش عمل القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. ليست جميع الأسئلة حديثة. وجميع الأمثلة السويدية مأخوذة من "القائمة الحمراء للأنواع السويدية لعام 2010". للاطلاع على تقييمات وطنية حديثة لهذه الأنواع يُنظر في القوائم الحمراء الوطنية ذات العلاقة.

خفاش سيروتين - *Eptesicus serotinus* (السويد)

رُصد وجود خفاش سيروتين لأول مرة في السويد عام 1982، عندما شوهد عدد من أفرادها بانتظام في منطقة محدودة بشمال شرق "سكانيا" (جنوب السويد). ثم لوحظ اختفاء هذه الخفافيش من ذلك الموقع المحدد في عام 1987. إلا أنه منذ ذلك الوقت رُصد وجود خفافيش سيروتين في عدة مناطق متفرقة من "سكانيا"، كما رُصد العديد منها في أربعة أقاليم أخرى بجنوب السويد. لم يُعثر حتى تاريخه على مستوطنات تناسل، لكن ما من شك أن هذه الأنواع تتكاثر بانتظام في السويد. خفاش سيروتين مهاجر في السويد. وقد تبيّن من أعمال جرد منتظمة أن عدد الأفراد البالغة من هذا الخفاش يُقدر بنحو 30 (تتراوح النسبة بين 20 و40). أما مدى الانتشار (EOO) فيُقدر بنحو 36,000 كم²، فيما تُقدر مساحة الإشغال (AOO) بنحو 30 كم² (تتراوح المساحة بين 20 و40 كم²). ولم تنجح أعمال بحث نشطة عن هذا النوع في عدد كبير من المواقع الإضافية بجنوب السويد في العثور عليه مما يشير إلى درجة منخفضة من عدم التأكد في المعايير المستخدمة (مثل مساحة الإشغال). لا دلائل على انحسار أو تقلبات في المجموع مما يعني أن المعايير الفرعية التابعة للمعيار غير مستوفاة. واستناداً إلى العدد الأكثر احتمالاً للأفراد البالغة يستوفي هذا النوعُ المعيار D لفئة "مهّد بالانقراض بشكل حرج" (CR) (D). لكن بما أنه ثمة احتمالية واضحة لإعادة استيطان مصدره الدول المجاورة خُفضت الفئة لتصبح "مهّد بالانقراض" (EN^o D).

EN^o D

كري ساروس - *Grus antigone* (فيتنام - التقييم الوطني، 2003)

نوع مهاجر يقضي أشهر الشتاء في فيتنام حيث يوجد في موقعين هما "ترام تشن" و"لوغو سامات"؛ ويتواجد معظم مجموعته في "ترام تشن" حيث يبقى لمدة ثلاثة أشهر كل عام. وقد انحسر مجموعته بأكثر من 90% منذ عام 1990 (عندما كان يتألف من 128 فرداً فأصبح من فردين في عام 2003). وتُستخدم "لوغو سامات" كنقطة توقف للأفراد المتوجهة إلى كمبوديا، إذ تبقى في هذه المحطة لمدة أسبوع واحد كل عام، وهي منتظمة جداً في ذلك. إلا أنه يبدو وجود انحسار عام في "لوغو سامات" أيضاً (في عام 1992 كان العدد 7 أفراد؛ في عام 1998 أصبح 48 فرداً؛ في عام 2003 أصبح صفراً). سُجلت أعداد المجموع من خلال الرصد المباشر والتعقب بواسطة الأقمار الصناعية. وتبلغ مدة الجيل لهذا النوع 6,15 عاماً. أما مجموع مدى الانتشار فيتراوح بين 700 و900 كم² فيما مساحة الإشغال تُقدّر بنحو 400 كم². تتمثل التهديدات الرئيسية للمجموع بفقدان وتدهور الموئل في "ترام تشن" بسبب إنشاء قناة ري وبفعل التلوث والحرائق، وفقدان وتدهور الموئل في "لوغو سامات" بسبب زحف الأراضي الزراعية عليه والتدخلات البشرية والصيد. لذلك يتفق هذا النوع مع المعايير: D2 لفئة "معرض للانقراض"؛ B1ab(iii,v)+2ab(iii,v) لفئة "مهّد بالانقراض"؛ A2acd و C2a(ii) و D فئة "مهّد بالانقراض بشكل حرج". وقد أدرج بشكل أولي تحت أعلى فئات التهديد "مهّد بالانقراض بشكل حرج" وفق

المعياريين C2a(ii) و A2acd. الأوضاع تتدهور في فيتنام لكن ثمة عدم تأكد حول الأوضاع خارج الإقليم (في كمبوديا مثلاً)، كما أن المجموع العالمي في انحسار. لذلك تبقى فئة التقييم الأولية بدون تغيير.
CR A2acd; C2a(ii)

بقويقة مخططة الذيل - *Limosa lapponica* (السويد)

البقويقة مخططة الذيل من الأنواع النادرة التي تتكاثر في الأماكن الرطبة حيث يتواجد الصفصاف في أقصى الأجزاء الشمالية من السويد. وتقدّر المسوحات عدد الأفراد البالغة بنحو 200 (يُعتقد أنها تتراوح بين 140 و260 فرداً). أما مدى الانتشار فيُقدّر بنحو 30,000 كم²، فيما مساحة الإشغال تُقدّر بنحو 200 كم². لا علامات على تغيرات كبيرة في المجموع. ومع أن مساحة الإشغال 200 كم² فقط إلا أن النوع غير مفتت بدرجة كبيرة وليس ثمة تقلبات شديدة أو انحسارات مستمرة لذلك فهو لا يلي المعيار B2. واعتماداً على ماهية القيم المستخدمة في تحديد حجم المجموع فإن المعيار هو D1 لفئة "معرض للانقراض" أو D لفئة "مهّد بالانقراض"، وهذه الأخيرة هي الأكثر معقولة. وبما أن الهجرة من الدول المجاورة ممكنة يُعتقد أن خطر الانقراض أقل مما سيكون عليه لو كانت المجموعة الفرعية منعزلة. على سبيل المثال تستقر المجموعة الفرعية الترويجية عند عدد يتراوح بين 1000 و3000 زوج. بالتالي تم خفض الفئة لتصبح "معرض للانقراض" بما يتفق مع المعيار (VU° D1).
VU° D1

بقويقة سوداء الذيل - *Limosa limosa* (السويد)

تتناسل البقويقة سوداء الذيل في المروج الشاطئية الكبيرة والمتصلة أو في السباح ذات الأعشاب والحشائش. وتتناسل في جزيرتي "أولاند" و"غوتلاند" ببحر البلطيق، تحديداً في أقاليم "سكانيا" و"هولاند" و"أوسترغوتلاند". قدّرت مسوحات تفصيلية عدد الأفراد الناضجة بنحو 170 فرداً (بين 160 و180). وقدّرت مساحة الإشغال بنحو 250 كم² (بين 150 و300 كم²). تبين من خلال الرصد أن المجموع قد انحسر بنسبة 65% خلال العشرين عاماً الماضية (تشير التقديرات إلى ما بين 55 و75%) وبنسبة تفوق 25% خلال الأعوام الثمانية الماضية (تساوي الثمانية أعوام جيلاً واحداً). ويرتبط انحسار الأعداد بمساحة الإشغال ونطاق ونوعية الموئل وعدد المواقع وعدد الأفراد البالغة. وقد قُدّر ذلك من خلال الرصد المباشر والانحسار في مساحة الإشغال ونوعية الموئل ومستويات الاستغلال (الصيد الكبير في أوروبا الغربية خاصة فرنسا) وتأثيرات الأنواع المفترسة والمنافسة مثل الغراب المقنع والغربان السوداء والثعلب الأحمر. وتتمثل أعلى فئات التهديد لهذا النوع في "مهّد بالانقراض بشكل حرج" وفق المعيار C1. وبما أن هذا النوع ينخفض في كافة أرجاء أوروبا الغربية لا يمكن توقع أثر إنقاذ مهم مما يعني إبقاء الفئة دون تغيير.

CR C1

بُلطي سينغيدا - *Oreochromis esculentus* (شرق إفريقيا)

سمك يعيش في شواطئ وقيعان المياه العذبة، ومناطقه النموذجية بحيرتا "فيكتوريا" و"كيوغا" والبحيرات المتفرعة منهما. وبعد إدخال البُلطي النيلي (*Lates niloticus*) في عام 1959 انحسر مجموع بُلطي سينغيدا، واختفى من بحيرتي "فيكتوريا" و"كيوغا" في أواخر سبعينات القرن العشرين. لكنه لا يزال موجوداً في أوغندا في بحيرتين تابعتين. ويُقدّر أن مجموع هذا النوع ضمن نطاقه الحيوي في أوغندا قد انحسر بنحو 95% خلال الأجيال الثلاثة الأخيرة غالباً بسبب افتراضه من قبل البُلطي النيلي وزيادة المغذيات والاستغلال؛ لذلك يُقيم

بأنه "مهدد بالانقراض بشكل حرج" وفق المعيار A2. وبما أن هذا النوع متوطن في الإقليم فليس ثمة مجاميع موجودة بشكل طبيعي خارجه بما يؤثر على التقييم الإقليمي. كذلك أدخل بلطي سينغيدا في غير نطاقه الطبيعي وذلك في عدة بحيرات بأوغندا وتنزانيا لأغراض تجارية. لكن وفق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تنطبق عملية التصنيف في فئات فقط على المجاميع البرية داخل نطاقها الطبيعي وعلى المجاميع الناتجة من إداخلات إيجابية، لذلك لم يُقَيِّم ضمن التقييم الإقليمي لشرق إفريقيا سوى المجموع البرية. فإن أصبح هذا النوع "منقرضا في البرية" (أي أنه اختفى من نطاقه الطبيعي) مع استمرار بقاء المجموع المدخل ضمن الإقليم فإنه لا يجوز تقييم المجموع المدخل وفق فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، بل يجب في هذه الحالة اعتباره بقية لمجموع "منقرض في البرية".

CR A2acde

سلمندر تام داو - *Paramesotriton deloustali* (فيتنام)

رُصد هذا النوع في جبل "تام داو" للمرة الأولى في عام 1934. ويُعرف الآن وجوده في مواقع متباعدة جداً في شمال فيتنام. موئل هذا السلمندر تيارات المياه العذبة في الغابات الهضبية دائمة الخضرة على ارتفاع 300 متر فوق سطح البحر. كما وُجد في تجمعات مائية صغيرة طبيعية وصناعية. تُقدَّر مساحة الإشغال بأقل من 2000 كم². وقد كان شائعاً قبل تسعينات القرن العشرين، لكن يُعتقد الآن أنه في انحسار بسبب الاستغلال الجائر. فهذا النوع يُستخدم في التجارة المحلية للأغراض العلاجية وبيع كحيوان أليف. خلال المسوحات التي أجريت في عامي 2001 و2002 لوحظ انخفاض في كثافة هذا النوع في التيارات المائية. وثمة انحسار مستمر بسبب فقدان وتدهور الموئل نتيجة تطوير البنية التحتية. بالتالي فإن هذا السلمندر "معرض للانقراض" وفق المعيار B2ab(iii,v). ولا يُعلم عن وجود هجرة من الأقاليم المجاورة لذلك لم يتغير التقييم الأولي لهذا النوع.

VU B2ab(iii,v)

ضفدع كرمينوباتوس - *Amolops cremnobatus* (فيتنام)

تأوي فيتنام مجموعاً متناسلاً من ضفدع كرمينوباتوس والذي وُجد في موقعين فقط ("ها تن" و"كوانغ بن"). تبلغ مساحة الإشغال (المقدرة من خلال الخرائط القائمة على معلومات مسحية) 1400 كم²، فيما مدى الانتشار يُقدَّر بنحو 4000 كم². لا معلومات عن حجم المجموع، غير أنه ينحسر باستمرار نتيجة للاستغلال المباشر وفقدان وتدهور الموئل من خلال التلوث وأعمال التطوير وربما أنشطة قطع الأشجار. توجد إحدى المجموعات الفرعية في منطقة حديقة وطنية. ويتفق هذا النوع مع معايير B1ab(iii,v)+2ab(iii,v) لفئة "معرض للانقراض" ومعايير B1ab(iii,v) لفئة "مهدد بالانقراض". ولا يُعلم عن وجود هجرة من الأقاليم المجاورة لذلك لم يتغير التقييم الأولي لهذا النوع.

EN B1ab(iii,v)

خنفساء الأرض - *Harpalus griseus* (السويد)

يعيش هذا النوع في الأراضي المفتوحة الجافة ذات النباتات المتفرقة خاصة الحقول الرملية التي تقطنها عشبة *Corynephorus canescens*. في السويد توجد هذه الخنفساء في عدة أقاليم في الأجزاء الجنوبية من البلاد. وهي تنزع نحو الهجرة، ويؤدي المجموع السويدي (بما فيه عددٌ من المجاميع الفرعية) تقلبات كبيرة. وقد ينتشر هذا النوع خلال أشهر الصيف الدافئة في جزء كبير من جنوب السويد، إلا أن المجاميع المستقرة المتكاثرة معروفة فقط في أقاليم أقصى جنوب السويد ("سكانيا" و"هلاندا"). وتتهدد هذه الخنفساء بالتغيرات

في الاستخدامات الزراعية للأراضي كالنمو الكبير في المناطق الرملية وانخفاض استخدام الحقول الرملية. يُقدَّر عدد المواقع بنحو 50 موقعاً (ما بين 25 و75 موقعاً). أما مدى الانتشار فيُقدَّر بنحو 101,000 كم² (يتراوح المدى المحتمل بين 75,000 و120,000 كم²) فيما مساحة الإشغال تُقدَّر بنحو 200 كم² (يحتمل أنها تتراوح بين 100 و300 كم²). وقد استُدل على انحسار متواصل في مساحة ومدى ونوعية الموئل المناسب. وتتفق كافة القيم مع معايير B2b(iii)c(iii,iv) لفئة "مهدد بالانقراض". ونتيجة لإمكانية حدوث إعادة استيطان مصدره الدول المجاورة فقد خفضت الفئة لتصبح "معرض للانقراض" وفق معايير B2b(iii)c(iii,iv).
VU° B2b(iii)c(iii,iv)

الصدفة النائية - *Entalina tetragona* (السويد)

تعيش هذه الصدفة في الرواسب الطرية في أعماق البحر خاصة في "سكارجيراك" لكنها توجد أيضاً بالقرب من الساحل في الجزء الشمالي من إقليم "بوهسلان" (كوستر). وتوجد عادة على أعماق تتراوح بين 250 و500 متر (مع أنها قد تظهر أحياناً على عمق 100 متر) وذلك ضمن مجتمعات تتسم بوجود نوعي الأصداف "*Amphilepis norvegica*" و "*Pecten vitreus*". أما خارج المياه السويدية فتوجد هذه الصدفة على امتداد الساحل النرويجي وأيضاً في أعماق البحر الأبيض المتوسط وخارج ساحل غرب إفريقيا، وتتغذى على الكائنات متوسطة الحجم من اللافقاريات البحرية مثل المنخريات ومتحركات الخطم.

وقد كان هذا النوع شائعاً في المياه الإقليمية حتى سبعينات القرن العشرين لكنه بعد ذلك اختفى تقريباً من المناطق القريبة نسبياً من الساحل. وتشير بيانات الرصد البيئي إلى أنه لا يزال ثمة مجاميع ثابتة في موقع واحد على الأقل على عمق 300 متر في "سكارجيراك". وقد شوهد تسع مرات خلال أعمال المسح ضمن المبادرة السويدية لتصنيف الأنواع الحية (المنفذة بين عامي 2006 و2009)، حيث حدثت جميع هذه المشاهدات (باستثناء واحدة) ضمن منطقة "بَرْتَان". يمكن التقدير أن هذا النوع موجود في 3 مواقع (ما بين 2 و3 مواقع). أما مدى الانتشار فيُقدَّر بنحو 600 كم² (يتراوح المدى المحتمل بين 300 و1000 كم²)، فيما مساحة الإشغال تُقدَّر بنحو 300 كم² (يحتمل أنها تتراوح بين 150 و500 كم²). وقد استُدل على انحسار متواصل في نوعية الموئل. تقترح البيانات المتوفرة فئة "مهدد بالانقراض" لهذا النوع وفق المعايير B1ab(iii)+2ab(iii). لكن مع وجود ما يبدو أنها مجاميع جيدة في المياه النرويجية المجاورة واستمرار توفر بعض الموائل الملائمة في أعماق المياه السويدية وقدرة النوع على استيطان مناطق جديدة فقد تبين أن خطر الانقراض من السويد قد يكون أقل مما تشير إليه البيانات السويدية وحدها. لذلك خُفض النوع فئة واحدة ليصبح "معرضاً للانقراض" وفق المعايير B1ab(iii)+2ab(iii).

VU° B1ab(iii)+2ab(iii)

سرخس العنب الصغير - *Botrychium simplex* (السويد)

حالياً يُعرف وجود سرخس العنب الصغير في أحد عشر موقعاً في الأقاليم الجنوبية من السويد. ويعيش هذا النوع في المروج أو الموائل المشابهة بمحاذاة ساحل البحر باستثناء عدة مواقع في إقليم "دالارنا" حيث ينمو مع النباتات العشبية على امتداد طريق صغير قديم. استناداً إلى مسوحات مفصلة يُقدَّر عدد الأفراد البالغة بنحو 1000 (قد يتراوح بين 100 و2000 فرد). ويَفوق مدى الانتشار كافة الحدود الواردة في القائمة الحمراء، أما مساحة الإشغال فتُقدَّر بنحو 44 كم² (قد تتراوح بين 40 و60 كم²). وقد استُدل على وجود انحسار متواصل في

مساحة الإشغال ونوعية الموئل وعدد المواقع. ثمة تقلبات كبيرة في عدد الأفراد البالغة وهي ذات توزيع كبير التشتت. أدت نتائج التصنيف إلى وضع هذا النوع ضمن فئة "مهدد بالانقراض" وفق المعايير B2ab(ii,iii,iv) c(iv). ومع أنه يمكن نشر أبواغ هذا النبات بسهولة إلا أن إمكانية أي إنقاذ من الدول المجاورة غير معروفة، مما يُبقي هذه الفئة دون تغيير.

EN B2ab(ii,iii,iv)c(iv)

الأشنة - *Collema curtisporum* (السويد)

تنمو الأشنة على أشجار الحور الرجراج متوسطة العمر في غابات مختلطة شبه مفتوحة ذات رطوبة عالية في المنطقة الشمالية. وبلغ عدد الأشجار التي تأوي الأشنة بضعة آلاف. يُقدَّر عدد الأفراد البالغة بنحو 4000 (يتراوح بين 2000 و6000). أما مدى الانتشار فيُقدَّر بنحو 160,000 كم² (يتراوح المدى المحتمل بين 150,000 و200,000 كم²)، فيما تُقدَّر مساحة الإشغال بنحو 780 كم² (يحتمل أنها تتراوح بين 700 و1000 كم²). ويُعتبر مجموع هذا النوع غير مجزأ بدرجة كبيرة وليس ثمة تقلبات كبيرة. لكن يتهدده باستمرار قطعُ الأشجار فيما يمثل عدم وجود أشجار متجددة تهديداً على المدى الأطول. وقد تقلص مدى الموئل الملائم جداً ويُتوقع أن يستمر بالتراجع؛ كذلك تُبين مسوحات الغابات أن عدد الأشجار الملائمة انخفض بنسبة 50% خلال الخمسين عاماً الماضية ناظرُ انخفاض في مجموع النوع تراوَح بين 30 و50% خلال الأجيال الثلاثة الأخيرة. يُتوقع أن تكون نسبة الانخفاض خلال الأجيال الثلاثة القادمة (أو خلال الخمسين عاماً القادمة) 15% (أو ما يتراوح بين 10 و25%). يؤدي ذلك إلى تصنيف النوع ضمن فئة "معرض للانقراض" وفق المعايير A2bc; C1. ولا يُعلم عن وجود احتمالية لهجرة من الأقاليم المجاورة لذلك لم يتم رفع الفئة أو خفضها.

VU A2bc; C1

ملحق 2: أمثلة محددة

مثال 1: تقييم الأنواع في حال توفر بيانات قليلة جداً
لا ينبغي أن تشني نقص البيانات ذات النوعية الممتازة المقيمين عن السعي لإجراء التقييم، إذ يمكن إيجاد مسوغات لوضع نوع ما ضمن فئة معينة بدلاً من وضعه في فئة "بيانات غير كافية" عند مراجعة المعلومات المتوفرة في ضوء حدود المعايير غالباً. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

1) فراشة *Redonda bordoni* المتوطنة في فنزويلا. درست هذه الفراشة إلى حد ما من حيث الجوانب التصنيفية والمورفولوجية ومتطلبات الموئل، لكن ليست ثمة بيانات كمية عن المجموع. وتشير بعض المشاهدات إلى وفرة هذا النوع النسبية في الإقليم خاصة ذكوره؛ أما الإناث فيصعب تقدير عددها لبقائها بعيدة عن الأنظار وسط الغطاء النباتي المنخفض. ويُعرف بوجود هذا النوع فقط في مستنقعي "إلباتالون" و"لانيغرا" على مسافة تتراوح بين 3000 و3800 متر من بعضهم. فهو يوجد في المستنقعات المفتوحة، كما قد يوجد في المستنقعات الرطبة ضمن الأودية الواقعة بين الجبال. تمثل هذه المستنقعات والأراضي الواقعة بينها الحديقة الوطنية لـ "إلباتالون" و"لانيغرا" والتي تبلغ مساحتها 952 كم². أما مجموع المساحة التي تأوي هذا النوع فقد قدرت بنحو 180 كم² (وذلك استناداً إلى مجموع مساحة المستنقعات والارتفاع الذي يتواجد عنده هذا النوع). يُعتقد أن هذه الفراشة هشة للغاية وسريعة التأثير بالتهديدات البيئية الموجودة في المستنقعات. وتشمل التهديدات الحالية فقدان وتدهور الموئل نتيجة فقدان النباتات المضيفة وسحبها بقوائم المواشي والزراعة ومخاطر الحرائق خلال موسم الجفاف. وكل هذه العوامل تهدد اليرقات، ناهيك عن الإناث المعرضة للخطر بسبب قلة حركتها.

قليلة جداً البيانات التي يمكن من خلالها تقييم هذا النوع وفق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. فغياب تقديرات المجموع يمنع التقييم وفق المعايير A أو C أو D (باستثناء المعيار D2 لفئة "معرض للانقراض"). لم يتم تحديد كمي لأثر الزراعة والرعي على المستنقعات ولا تُعرف على وجه الدقة استجابة الأنواع لهذه التهديدات، لذلك لا يمكن إجراء قياسات غير مباشرة لمدى انحسار المجموع (باستخدام الاستدلال والشك وفق المعيار A). كما لم يتم إجراء أية تحليلات كمية (المعيار E). تبلغ مساحة المنطقة التي رُصد فيها هذا النوع نحو 180 كم² مما مجموعه 952 كم² هي كامل مساحة الحديقة الوطنية لـ "إلباتالون" و"لانيغرا". بالتالي فإنه على الرغم من عدم وجود بيانات كافية تمكن من التقييم الدقيق لمدى الانتشار ومساحة الإشغال إلا أنه يُرجح أن هاتين المساحتين تقعان ضمن حدود "المهدد بالانقراض" (مدى الانتشار < 5000 كم² ومساحة الإشغال < 500 كم²). تم تبين تهديدات تشير إلى تراجع مستمر في نوعية الموئل، وحالياً يظهر وجود النوع في موقعين فقط (مع بروز الحرائق كتهديد قادر على التأثير السريع على كافة الأفراد في كل مستنقع). لذلك يُقيم ضمن فئة "مهدد بالانقراض" وفق المعيار (EN B1ab(iii)+2ab(iii)). بما أن هذا النوع متوطن في فنزويلا وليس ثمة احتمالية لأثر إنقاذ من خارج الإقليم فلا حاجة للنظر في تعديل الفئة للقائمة الحمراء الإقليمية.

2) أورينوكو رقيق الذيل (*Thripophaga cherriei*) طائر نادر للغاية يتوطن فنزويلا. ويُعرف وجوده في منطقة نموذجية واحدة فقط هي "كانو كابونا" بالقرب من أعالي حوض نهر "أورينوكو" في ولاية "أمازوناس". ويرى بعض الخبراء أنه موجود أيضاً في المناطق الكولومبية المجاورة، لكن ذلك غير مؤكد. وقد عُرف هذا النوع

فقط من خلال العينات ومشاهدة واحدة لثلاثة أفراد في عام 1999 ومشاهدة أخرى لزوج مفترَض في المنطقة النموذجية في عام 2002. ولم تُفلح محاولات أخرى في العثور على هذا الطائر، بل إن حتى عدد العينات موضع خلاف. فبعض التقارير تشير إلى مجموع يتراوح بين ستة عينات (إذ جُمع زوج في شهر شباط/فبراير 1899 وأربعة أفراد في شهر آذار/مارس 1970) و24 عينة (الفرد الذي جُمع شهر شباط/فبراير 1899 إضافة إلى 23 فرداً جُمعت بين شهري في شهر آذار/مارس ونيسان/أبريل 1970).

تشكل الزراعة المتنقلة تهديداً محتملاً، لكن من غير الواضح إن كانت هذه الممارسة تؤثر على هذا النوع. ويمكن لقرب بلدة "برتو أياكوتشو" الواقعة على مسافة 150 كم شمال منطقته النموذجية والتي تمثل المركز الرئيسي لتطوير إقليم الأمازون الفنزويلي أن يساهم في تدهور الموائل الواقعة على ضفاف النهر التي يبدو هذا النوع في حاجة لها. ويُعرف عن أنواع أخرى قريبة لهذا الطائر حساسية خاصة لتدهور وخراب وتَشْطِي الغابات، وقد يكون لدى أورينوكو رقيق الذيل نفس هذه الحساسية. وعلى الرغم من أن توزيع هذا النوع يقع في محمية غابة "سيابو" إلا أنه ثمة شكوك حول فعالية الحماية التي توفرها هذه المحمية للموائل الواقعة على ضفاف النهر، بل أن قطع أشجار غابة المحمية يمثل احتمالية مستقبلية.

لا يوجد بيانات حول مجموع هذا النوع باستثناء المشاهدات القليلة المبلغ عنها والعينات التي جُمعت، الأمر الذي يحول دون تقييم هذا النوع وفق المعايير A، C، D (باستثناء معيار D2 لفئة "معرض للانقراض")، وE. استناداً إلى المعلومات المتوفرة يظهر هذا الطائر حالياً في نطاق لا يتجاوز 10 كم². لكن حالياً لا يوجد ما يدل على استمرار انحسار منطقة النطاق أو الموئل أو حجم المجموع، ولا يُرجح حدوث تقلبات كبيرة من أي نوع، لذلك لا يُعتبر هذا الطائر مهدداً وفق معيار B. ومع ذلك لم يظهر هذا الطائر سوى في موقع واحد ضمن نطاق يقل عن 10 كم² وثمة تهديدات محتملة مصدرها الأنشطة البشرية قد تؤثر سلباً على موائله في المستقبل القريب؛ فإن تحققت هذه التهديدات يصبح النوع مؤهلاً مباشرة للإدراج في فئة "مهدد بالانقراض بشكل حرج" وفق معيار B (CR B1ab(iii)). لذلك قُيِّم في فئة "معرض للانقراض" وفق معيار D (VU D2). ولا يُعرف إن كان النوع موجوداً في كولومبيا المجاورة، لذلك يبقى هذا التقييم في القائمة الحمراء الإقليمية دون تغيير.

مثال 2: التمييز بين المجاميع المتناسلة والمجاميع الزائرة

تدخل ضمن مجاميع العديد من أنواع الطيور المتناسلة الشائعة في المملكة المتحدة طيورٌ غير متناسلة قادمة من القارة الأوروبية والقطب الشمالي في فصل الشتاء. وعلى الرغم من أن بعضاً من المجموع المتناسل قد يغادر المملكة المتحدة في غير موسم التناسل إلا أن العديد من الأفراد المتناسلة تبقى وتصبح مساهمة في البيانات المجمعة لتقييم المجموع غير المتناسل. في معظم هذه الحالات يصبح مستحيلاً التمييز بين اتجاهات ونطاقات وأحجام المجاميع المتناسلة والمجاميع الزائرة.

في ظل هذا الوضع أجرى المقيّمون في المملكة المتحدة تقييمين منفصلين لكل من المجموع المتناسل والمجموع العام للطيور الموجودة في غير موسم التناسل (والذي يشمل الأفراد الزائرة وبعض أو كل المجموع المتناسل بناءً على ما إذا كانت من الأنواع مهاجرة جزئياً أم لا). في هذه الحالات ينبغي للمجموع غير المتناسل أن يكون كبيراً بما يكفي مقارنةً بالمجموع غير المتناسل بحيث أن ما يُجمع من البيانات المتعلقة به قائم بشكل أساسي على حالته وليس حالة المجموع المتناسل. ولتقييم الطيور في المملكة المتحدة طبقت قاعدة مفادها

أن حجم المجموع يجب أن يكون على الأقل الضعف في غير موسم التناسل، مما يستتبع أن يكون نصف الأفراد المساهمة في مقاييس الحالة من المجموع غير المتناسل وذلك لتجنب جعل التقييم يعكس التغيرات في المجموع المتناسل أكثر من المجموع غير المتناسل.

مثال 3: استخدام عامل تصفية لتحديد الأصناف التي ستُقيّم

في السويد يُقيّم النوع المتناسل (أو صنف آخر) وفق معايير القائمة الحمراء فقط إن كان أصيلاً في هذا البلد. وفي هذا الإطار تُعرّف الأنواع الأصيلة بأنها تلك التي استوطنت البلد بدون مساعدة بشرية أو التي أدخلت إليه بواسطة البشر قبل القرن التاسع عشر وثبّتت مكانتها وتكاثر منذ ذلك الحين. وتُقيّم الأصناف التي هاجرت بدون مساعدة بشرية (أي التي لم تُدخل سواء بشكل مقصود أو غير مقصود، مثلاً من خلال أنشطة النقل) فور أن يصبح لها مجموع ناتج عن تكاثر مستمر لعدد من الأعوام (عشرة أعوام في المعتاد).

ويمكن تقييم الأصناف الزائرة (القادمة لتقضي فصل الشتاء أو المهاجرة) إن كان الجزء الذي يظهر من مجموعها في السويد سواء حالياً أو خلال فترة ما من القرن العشرين يمثل على الأقل 2% من كامل المجموع الأوروبي.

مثال 4: استخدام عامل تصفية لتحديد الأصناف التي ستُقيّم

في كندا لم يكن عامل التصفية الذي طبق لتحديد الأصناف الزائرة التي ستُقيّم حجمُ المجموع الزائر بل انتظام ظهور الصنف (المُعني) في هذا البلد وإن كانت كندا تتيح مورداً هاماً كتوفير بيئة لقضاء فصل الشتاء أو محطة توقف هامة خلال الهجرات. ومن أمثلة ذلك:

1) السلحفاة جلدية الظهر (*Dermochelys coriacea*) وهي سلحفاة بحرية مهاجرة تناسل في المياه المدارية وشبه المدارية. بعد التعشيش تنتقل الأفراد إلى المياه معتدلة الحرارة بحثاً عن الغذاء. يظهر هذا النوع بانتظام بالقرب من الساحلين الشرقي والغربي لكندا. يجعل هذا الظهور المنتظم وحقيقة أن السلاحف تقضي وقتاً طويلاً تتغذى في المياه هذا النوع مؤهلاً للتقييم في كندا.

2) يتناسل جلم الماء وردي القدمين (*Puffinus creatopus*) على ثلاث جُزر بالقرب من ساحل تشيلي، ولكنه يظهر بانتظام على طول ساحل المحيط الهادئ لكولومبيا البريطانية في كندا خلال أشهر الربيع والصيف في الشمال (أي الخريف والشتاء في الجنوب)، مما يعني أن المياه الكندية تقع ضمن نطاق قضاء فصل الشتاء لهذا الطائر. يُعتبر جلم الماء وردي القدمين ثاني أكثر الأنواع عدداً بالقرب من كولومبيا البريطانية. وخلال وجود هذا الطائر ضمن الحدود الكندية يظهر على امتداد الجرف القاري حيث يرتبط بالمناطق التي ترتفع فيها مياه القاع الغنية بالمغذيات إلى السطح والمناطق ذات الإنتاجية البيولوجية العالية. وبما أن الطائر يأتي بانتظام إلى المياه الكندية لقضاء الشتاء فيها فقد قُيّم هناك. كما رُوِيَ اعتباراً آخر في تصنيف الأنواع في كندا وهو الحالة العالمية للنوع. فالصنف المهدد بشدة على المستوى العالمي يقتضي التقييم حتى وإن كان مكوته في كندا محدود المدة. ومع أن الأنواع المشتتة والزائرة بشكل غير منتظم لا تُقيّم عادة إلا أنه ثمة استثناءات وتقييم لمثل هذه الأنواع -وحمايتها إلى حد ما- عندما تكون مهددة عالمياً. على سبيل المثال:

3) تقطن لويزة الرمال الوردية (*Abronia umbellata*) الكثبان الرملية الساحلية في شمال غرب أميركا وتنتشر بذورها بواسطة التيارات البحرية غالباً. ولا تشيع هذه النبتة في أي مكان باستثناء ثلاثة مجاميع صغيرة متفرقة

تظهر (أو ظهرت) على امتداد السواحل الخارجية لواشنطن (اقتُلعت) وأوريغون (3 مواقع) وكاليفورنيا (12 موقعاً). وقد سُجل وجودها في ثلاثة مواقع فقط بجنوب جزيرة فانكوفر الكندية في مطلع العقد الأول من القرن العشرين وفي أعوام 1915 و1927 و1941 و2000 و2001 (موقع واحد فقط لكل عام وبواقع نبتتين أو ثلاث في كل من هذه المواقع). وبناء على سجل الظهور هذا يمكن اعتبار لويزة الرمال الوردية "مشتتة" تجرفها الأمواج من حين لآخر إلى الشواطئ الكندية حيث تنبت هناك. ومع أن هذا التفسير لم يُقبل عالمياً من قبل لجنة المحققين إلا أن هذا النوع قُيِّم في نهاية المطاف لأنه بالرغم من اعتباره نوعاً مشتتاً إلا أنه معرض للخطر في كامل نطاقه.

مثال 5: احتمالية هجرة طور التكاثر

في بعض الحالات على الرغم من عدم توفر دليل محدد على هجرة الأنواع عبر الحدود الإقليمية يُستخدم تاريخ حياة هذه الأنواع للاستدلال على الهجرة المحتملة من مناطق محيطية إلى الإقليم المنوي تقييمه. من أمثلة ذلك:

- (1) الحشرة المتجولة (اليعسوب) ذات اللون الأزرق السماوي (*Aeshna caerulea*) (التقييم الإقليمي لحوض البحر الأبيض المتوسط):
الحشرة المتجولة ذات اللون الأزرق السماوي نوع أوروبي-آسيوي يعيش في الجبال ويمتد نطاقه من اسكتلندا إلى شبه جزيرة كامشاتكا شرقاً. يتسم مجموع هذا النوع في إقليم البحر الأبيض المتوسط بالتفتت. أما في فرنسا فقد عُرف وجود هذا النوع على نحو مؤكد في أربعة أماكن فقط ضمن نطاق يمتد بين 1700 و2200 متر في منطقة "سافوي" العليا (بلديات "شاموني مون بلان" و"فالورسين" و"ساموي"). أما مدى انتشاره فيبلغ 191 كم² والمساحة التي يشغلها 33 كم². في إيطاليا عُرف وجود هذه الحشرة في مكان واحد فقط بينما يقتضي وجودها في مكانين آخرين تأكيداً، وقد توجد في أماكن أخرى لم تتبين بعد. أما في سلوفينيا فلها تسجيل واحد فقط يمكن أن يكون لوجود مشتت لأفراد. ولم يسجل لغاية الآن أي مجموع. في إقليم البحر الأبيض المتوسط توجد المجاميع على الحدود الغربية والجنوبية لنطاق هذا النوع، بينما في خارج هذا الإقليم يشيع وجوده في السويد والنرويج وفنلندا، ويظهر في اسكتلندا كبقية لما بعد العصر الجليدي وفي جبال الألب الوسطى والقوقاز. ويقطن هذا النوع في المستنقعات والمروج والتندرا الجبلية والقطبية الشمالية ويتكاثر في برك المستنقعات ومستنقعات البردي فوق خط الأشجار. وقد تكيفت الحشرة المتجولة ذات اللون الأزرق السماوي مع العيش في مناطق ذات فصول شتاء طويلة وشديدة وفصول صيف منخفضة الحرارة، أما في المناطق الأدفاً فلا تستطيع منافسة الأنواع الأخرى من اليعاسيب. ويتسم العديد من الموائل التي تشغلها هذه الحشرة بأنها أجسام مائية صغيرة وضحلة يغذيها ذوبان الثلوج والهطول المطري مما يجعلها عرضة للجفاف التام خلال أعوام الجفاف. ولا تعرف أحجام واتجاهات مجموع هذه الحشرة. ويُبلغ حالياً عن نضوب مياه برك صغيرة في جبال الألب خلال بعض الأعوام، ويتوقع تفاقم ذلك بسبب تزايد ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية. لذلك يشكل التغير المناخي تهديداً رئيسياً. وبسبب صغر المساحة التي تشغلها هذه الحشرة ووجودها في أقل من خمسة مواقع مُعرّفة التهديد والتراجع المستمر في نوعية الموائل (الجفاف وتغير الموائل) فقد قُيِّمت الحشرة أولاً باعتبارها "مهددة بالانقراض" (EN B2ab(iii)). لكن بما أنه لوحظ عن هذا النوع قدرة عالية على الانتشار فإن مجاميع "احتياطية" كبيرة في سويسرا قد توفر أفراداً مهاجرة قادرة على إعادة استيطان الأمكنة التي كانت مستوطنة في البحر الأبيض المتوسط في حال انحسر المجموع المحلي. ويصنّف كامل المجموع الأوروبي في فئة "غير مهدد". وبالنظر إلى وجود مجاميع جيدة العدد خارج إقليم البحر الأبيض المتوسط فقد خُفض التقييم إلى فئة "معرض للانقراض" (VU° B2ab(iii)).

2) البردي ذو الحُزَم الكبيرة (*Carex paniculata*) (التقييم الإقليمي لشمال إفريقيا):

البردي ذو الحُزَم الكبيرة نوع أوروبي-سيبيري. ويغطي توزيعه العالمي أوروبا والقوقاز وسيبيريا وجزر كناري والمغرب، وانتشاره كبير في إقليم البحر الأبيض المتوسط، إذ يظهر في البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وصقلية وبوغوسلافيا السابقة وألبانيا واليونان وبلغاريا والمغرب والجزائر. ويتجاوز مدى انتشار هذا النوع 4,500,000 كم² مع عدة مواقع في حين تزيد المساحة التي يشغلها عن 150 كم². هذا البردي نادر جداً في شمال إفريقيا ولم يُعرف وجوده سوى في الجزائر والمغرب بمدى انتشار يتجاوز مجموعهُ 20,000 كم² وفي أربعة أمكنة معرّفة التهديد ومساحة إشغال تقل عن 20 كم². ففي المغرب شوهد في ثلاثة مواقع هي تحديداً الأطلس المتوسط (بحيرة ويوان) وإقليم المحيط الأطلسي الشمالي للمغرب (في شمال جهة "غرب"، تحديداً في واد لكحل ومستنقع بوشارن قرب العرائش)، والمجاميع تتناقص بسبب استنزاف موائها وبالتالي عدم ملاءمتها لهذا النوع. أما في الجزائر فقد شوهد هذا البردي في مكانين فقط (نوميديا وجيجل). ويمثل الاستنزاف والتوسع الزراعي وتلوث المياه وبناء الطرق والتحصن التهديدات الرئيسية لموائل هذا النوع في المغرب في حين تمثل إزالة الأحراج المشكلة الرئيسية في الجزائر حيث قد يختفي المكانان اللذان يوجد بهما هذا النوع بسهولة. لذلك يُتوقع استمرار تراجع نوعية ونطاق الموئل. بناء على ذلك تتوافق المجاميع الشمال إفريقية مع معايير فئة "مهدد بالانقراض" وفق B2 (التي بموجبها تقل مساحة الإشغال عن 500 كم² وتقل المواقع عن خمسة، وهي مستمرة بالتراجع). إلا أن النوع صُنّف في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط ضمن فئة "غير مهدد"، كما أنه سهل النقل (بواسطة البط مثلاً) مما يجعل عامل الإنقاذ من المجاميع الأوروبية متوقعاً. لذلك خُفّض التقييم إلى فئة "معرض للانقراض" (VU° B2ab(iii)).

مثال 6: الدليل على وجود تكيّفات محلية

في كندا يظهر كلب البراري أسود الذيل (*Cynomys ludovicianus*) في مجموع ناشز شمالي منفصل بمسافة كبيرة عن النطاق الطبيعي لهذا النوع. بشكل عام لا يُعتبر كلب البراري هذا من الأنواع التي تمارس البَيَات الشتوي، إلا أن مجاميعه في كندا تقوم بهذا البيات لتتجاوز ظروف الشتاء القاسية. أما في الولايات المتحدة والمكسيك فلا تفعل ذلك، ولا يُرجح أن تكون قادرة على تجاوز فصول الشتاء الكندية. لذلك تشير هذه التكيّفات المحلية إلى ترجيح عدم قدرة الأفراد المهاجرة إلى كندا من الولايات المتحدة والمكسيك على البقاء وبالتالي تشكيل عامل إنقاذ للمجموع الكندي.

مثال 7: خفض التصنيف بأكثر من فئة

بدأت هازجة سافي (*Locustella luscinioides*) مؤخراً باستيطان السويد وهي تتكاثر حالياً في القصب الكثيف. وقد شوهدت على وجه التحديد في إقليم "سكانيا" الواقع في أقصى الجنوب ولكن أيضاً في البحيرات الغنية بالقصب (*Phragmites australis*) في أقاليم "فاسترغوتلاند" و"أوسترغوتلاند" و"فارملاند" الجنوبي و"ناركة" و"فاستمانلاند" وأبلاند". يقدر عدد الأفراد الناضجة في السويد بنحو مائة (يتراوح بين 60 و150) استناداً إلى عدد الذكور المعرّدة المدافعة عن مناطقها، إلا أن المجموع في السويد يتزايد. أما مساحة الإشغال فتقدر بنحو 150 كم² (يرجح أنها تتراوح بين 100 و200 كم²)، في حين يتجاوز مدى الانتشار كل الحدود الواردة في القائمة الحمراء. يُلبّي عدد الأفراد البالغة المعيار D لفئة "مهدد بالانقراض". لكن بسبب وجود هجرة مستمرة وتوسع للمجموع الفرعي في السويد يُعتبر خطر الانقراض أقل بكثير مما تعبر عنه فئة "مهدد بالانقراض" استناداً إلى عدد الأفراد البالغة. ويعزز ذلك حقيقة أنه يوجد مجموع فرعي كبير ثابت بل وحتى متزايد من هازجة سافي

في الدول الواقعة شرق وجنوب شرق السويد على بحر البلطيق. لذلك خُفِضت فئة هذا النوع على القائمة الحمراء درجتين من "مهدد بالانقراض" إلى "قريب من التهديد" (NT° D).

مثال 8: الأصناف المهددة على المستوى العالمي أكثر من المستوى الإقليمي

عادة تُقيّم الأصناف ضمن فئة تهديد أعلى على المستوى العالمي من فئة التهديد التي تُقيّم ضمنها على المستوى الإقليمي. إلا أن المعيارين A و C يُقدّمان إمكانية تقييم الصنف بدرجة تهديدية أقل إقليمياً من درجة تهديده عالمياً بسبب التباين في اتجاهات المجموع في مختلف أجزاء نطاق الصنف. على سبيل المثال: يمتد النطاق العالمي لبقر البحر (*Dugong dugon*) في 48 دولة على الأقل. ويشير تحليل بيانات لمختلف أرجاء هذا النطاق إلى انحسار هذا النوع أو انقراضه على الأقل في ثلث نطاقه وعدم معرفة حالته في نحو نصف نطاقه وترجيح ثباته في بقية هذا النطاق والتي تتركز في السواحل النائية للمناطق الشمالية والغربية من أستراليا. وعلى الرغم من صعوبة التحديد الدقيق لاتجاهات المجموع في كافة أرجاء نطاقه العالمي إلا أن ثمة ما يدل على أن المساحة التي يشغلها قد انخفضت في مختلف أنحاء هذا النطاق حتى أنه انقرض من بعض المناطق مما يدفع إلى التقدير بأن المجموع العالمي للنوع قد انخفض بنسبة لا تقل عن 30% خلال الأجيال الثلاثة الأخيرة. لذلك قيم بقدر البحر على المستوى العالمي بأنه "معرض للانقراض" (VU A2bcd).

في أستراليا بقدر البحر غير مُدرج كنوع مهدد. ومع أنه سُجِلت انحسارات في المجموع في بعض مناطق أستراليا (مثل كوينزلاند)، إلا أن ثمة مجاميع أسترالية أخرى تبدو أكثر ثباتاً. يوجد العديد من خطط الإدارة وتدابير الحماية للمجموع الأسترالي من بقدر البحر مما يساعد على بقاء مجموع جيد هناك.

ملحق 3: مخطط لتحديد الأصناف التي ستدرج في القائمة الحمراء الإقليمية

يتم في أولى خطوات عملية تقييم القائمة الحمراء الإقليمية تحديد الأصناف التي ستُقيّم والأصناف التي ستوضع ضمن فئة "غير منطبق". يجب اتباع المخطط التالي بالإجابة على كل سؤال ابتداءً من الزاوية العلوية اليمنى. ولتعريفات وتوضيحات المصطلحات المستخدمة (مثل متناسل أحياناً، مستوطن حديثاً، عامل تصفية اختياري..). أنظر "ثالثاً: التعريفات" ونقطة 2 "اختيار الأصناف للتقييم" من "رابعاً: التقييم".

القائمة الحمراء للأنواع المهددة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة™

تُعتبر القائمة الحمراء للأنواع المهددة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة™ (أو القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة) أشمل مصدر عالمي للمعلومات عن حالة أنواع النبات والحيوان والفطر. وهي تستند إلى نظام موضوعي لتقييم خطر انقراض نوع ما في حال لم يُتخذ إجراء للصون.

ويُوضع النوع في واحدة من ثماني فئات للتهديد تستند إلى تلبيتها للمعايير المتعلقة باتجاهات المجموع وحجمه وبُنيته ونطاقه الجغرافي. ويُعتبر النوع المصنف ضمن فئة «مهدد بالانقراض بشكل حرج» أو فئة «مهدد بالانقراض» أو فئة «معرض للانقراض» بأنه «مهدد».

ولا تعتبر القائمة الحمراء مجرد سجل للأسماء وفئات التهديد الخاصة بها، بل هي خلاصة وافية للمعلومات عن التهديدات التي تواجه الأنواع ومتطلباتها الإيكولوجية وأمكنة عيشها والمعلومات المتعلقة بأعمال الصون التي يمكن القيام بها لتقليل خطر الانقراض أو منعه.

تمثل وحدة القائمة الحمراء جهداً مشتركاً بين الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ومفوضية بقاء الأنواع في الاتحاد، وبالعامل مع شركاء الوحدة: BirdLife International, Botanic Gardens Conservation International, Conservation International, Microsoft, NatureServe, Royal Botanic Gardens, Kew, Sapienza University of Rome, Texas A&M University, Wildscreen, Zoological Society of London.

www.iucnredlist.org تابعنا على تويتر @amazingspecies وعلى الفيسبوك www.facebook.com/iucn.red.list

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

يساعد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) العالم على إيجاد حلول عملية لأكثر تحدياتنا البيئية والتنموية إلحاحاً من خلال دعم البحث العلمي وإدارة المشروعات الميدانية في كافة أرجاء العالم وجمع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية والشركات معا لتطوير سياسات وقوانين وممارسات مثلى.

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة -أقدم وأكبر شبكة بيئية عالمية- اتحادٌ عضوية ديمقراطي يضم أكثر من 1000 عضو من المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ونحو 11000 عالم وخبير متطوع من نحو 160 دولة. يدعم عمل الاتحاد أكثر من 1000 موظف مختص في 60 مكتباً ومئات الشركاء من القطاع العام وقطاع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص حول العالم. يوجد مقر الاتحاد في غلاند بالقرب من جنيف بسويسرا.

www.iucn.org IUCN on Facebook IUCN on Twitter

مفوضية بقاء الأنواع

مفوضية بقاء الأنواع هي أكبر المفوضيات التطوعية الست في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بعضوية تزيد عن 7500 خبير على مستوى العالم. وتقدم المفوضية المشورة للاتحاد وأعضائه حول نطاق واسع من الجوانب الفنية والعلمية لصون الأنواع الحية، وتكرس جهودها لضمان مستقبل للتنوع الحيوي. كما تقدم المفوضية مُدخلات هامة في الاتفاقيات الدولية المعنية بصون التنوع الحيوي.

تتوفر المعلومات عن مطبوعات مفوضية بقاء الأنواع على: www.iucn.org/species



THE IUCN RED LIST
OF THREATENED SPECIES™

IUCN
Rue Mauverney 28
CH-1196 Gland
Switzerland
Tel: + 41 22 999 0000
Fax: + 41 22 999 0002
www.iucn.org/redlist
www.iucnredlist.org